العدد 14 آب 2024
No.14 Aug 2024
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

# إِرْشَادُ المُبْتَدِئِ عَلَى عَوَامِلِ اَلبَرْكَوِي لِحَسَنْ بْن فَهْمِي الآلَاشْهِرِي (ت 1298 ه) - دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

د . أَحْمَد غَانِم عَبْد اَلْحَمْزَة الزَّلْزَلِيّ
جامعة اَلْقَادِسِيَّة / كُلِّيَّةُ اَلتَّرْبِيَةِ.

## اَلْخُلَاصَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاة وَالسَّلَام عَلَى أَشْرَف الخلق اَلرَّسُولِ اَلْكَرِيمِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ اَلطَّيِّبِينَ اَلطَّاهِرِينَ . فَهَذِهِ المَخْطُوطَةُ النَّحْوِيَّةُ اَلَّتِي أَلَّفَهَا العَالَمُ حَسَن بْن فَهْمِي، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الأعْلَامِ الَّذِي أَلَّفَ بِمُخْتَلِفِ العُلُومِ وَالْمَوْضُوعَاتِ، اَلنَّحْوِيَّة، وَالْفِقْهِيَّة، وَالْبَلَاغِيَّة وَغَيْرِهَا، وهي كُتَيِّبٌ مُخْتَصَرٌ فِي النَّحْوِ، شَرَحَ المُؤَلِّفُ فِيهَا عَوَامِلَ البَرْكُوِي، وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلَ مُخْتَصَرٍ فِي هَذَا المَوْضُوعِ، بَلْ أُلِّفَتْ شُرُوحٌ غَيْرُهَا، وَقَد جَاءَ تَأْلِيفُ هَذِهِ المَخْطُوطَةِ لِطَلَبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ المُبْتَدِئِينَ - كَمَا هُوَ وَاضِحٌ مِنْ عُنْوَانِهَا- ؛ وَلِأَهَمِّيَّةِ هَذِهِ المَخْطُوطَةِ اَلَّتِي تَنْتَمِي إِلَى التُّرَاثِ اللُّغَوِيِّ اَلْعَرَبِيِّ اَلَّذِي وَضَعَهُ عُلَمَاؤُنَا اَلْأَفَاضِلُ سَعْيِنَا إِلَى إِحْيَائِهَا وَرَفْدِ المَكْتَبَةِ العَرَبِيَّةِ بِهَا، وَإِخْرَاجِها بِأَفْضَل صُورَةٍ .عَمَلِنَا عَلَى إِخْرَاجِ هَذِهِ اَلنُّسْخَةِ عَلَى نُسْخَةٍ فَرِيدَةٍ مَطْبُوعَةٍ طِبَاعَةٍ حَجَرِيَّةٍ ، مَعَ مَجْمُوعَةِ أَعْمَالٍ لِلْمُؤَلِّفِ، وَيَرْجَعُ تَارِيخُ كِتَابَتِهَا إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ ( ت 1285 ه ) وَتَقَعُ فِي عَشَرِ لَوْحَاتٍ . قَسَّمْنَا هَذَا اَلْعَمَل عَلَى قِسْمَيْنِ : اَلْأَوَّل: قِسْم اَلدِّرَاسَةِ وَيَتَضَمَّنُ : • تَعْرِيفَ اَلْمُؤَلِّفِ .• آثَارَهُ اَلْعِلْمِيَّة . • وَفَاته . • اَلْمَخْطُوطَة ( نِسْبَتَهَا، أَهَمِّيَّتَهَا، وَصَفها، وَالتَّأْلِيف فِي شَرْحِ اَلْعَوَامِل اَلنَّحْوِيَّة لِلْبَرْكُولِي ) .أَمَّا اَلْقِسْمُ اَلْآخَر؛ فَهُوَ قِسْمُ اَلتَّحْقِيقِ اَلَّذِي سَعْيِنَا فِيهِ إِلَى تَحْقِيقِ اَلْمَخْطُوطَةِ وَتَشْكِيلِهَا، فَضْلاً عَنْ اَلْأَشْيَاءِ اَلْمَعْرُوفَةِ فِي تَحْقِيقِ اَلنُّصُوصِ، وَوَضَعْنَا مَا جَاءَ فِي عَوَامِلِ اَلْبَرْكَوِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ؛ لِنميّزهَا عَنْ شَرْحِ اَلشَّارِحِ ، وَلِتظْهَر وَاضِحَةً أَمَامَ اَلْقَارِئِ، وَخَتْمنَا اَلْعَمَلَ بِقَائِمَةِ اَلْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ اَلَّتِي رَجَعْنَا إِلَيْهَا . وَأَخِيرًا ، نَتَمَنَّى أَنْ نَكُونَ قَدْ وَفّقنَا فِي تَحْقِيقِ هَذِهِ اَلْمَخْطُوطَةِ، وَإِخْرَاجِهَا لِلْمَكْتَبَةِ اَللُّغَوِيَّةِ، وَاَللَّهُ اَلْمُوَفِّقُ لِخِدْمَةِ اَلتُّرَاثِ اَللُّغَوِيِّ اَلْعَرَبِيِّ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - رَبِّ اَلْعَالَمَيْنِ أَوَّلاً، وَأَخِيرًا.

**الكلمات المفتاحية**: المبتدئ، البركوي، تحقيق.

# Guidance for the Beginner on the Factors of Al-Barqawi -Hassan bin Fahmi Al-Alashari
## Study and Investigation

Dr. Ahmed Ghanem Abdul Hamza Al-Zalzali
Al-Qadisiyah University / College of Education.

## Conclusion

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of creation, the noble Messenger Muhammad, and upon his pure and good family and companions . Now then: This is the grammatical manuscript that was composed by the scholar Hasan bin Fahmi, who is one of the great scholars who composed on various sciences and topics, grammatical, jurisprudential, rhetorical, and others. It is a concise booklet on grammar, in which the author explained the factors of Al-Barakawi. It was not the first concise book on this topic, but it was composed Other explanations. This manuscript was written for beginner students of the Arabic language - as is clear from its title. Because of the importance of this manuscript, which belongs to the Arabic linguistic heritage that our distinguished scholars established, we sought to revive it, provide the Arabic library with it, and produce it in the best

possible form. We worked on producing this copy on a unique lithographic printed copy, with a collection of the author's works. The date of its writing goes back to the year 1285AH (d. 1285AH) and it is located in ten panels. We divided this work into two parts: The first: The study part, which includes •: Definition of the author •.His scientific works •.His death •.The manuscript (its attribution, importance, description, and composition in explaining the grammatical factors of Al-Barcouli.(As for the other part; It is the verification section in which we sought to verify and format the manuscript, in addition to the things known in the verification of texts. I put what came in Al-Barakawi's factors between brackets. To distinguish it from the commentator's explanation, and to make it clear to the reader, we concluded the work with a list of sources and references that we referred to.

**Keywords**: Beginner, Al-Barqawi, Investigation.

## تَرْجَمَةُ اَلْمُؤَلِّفِ

هُوَ حَسَن بْن فَهْمِي بْن عُثْمَان اَلْاَلَاشْهِرِي، اَلْعُثْمَانِيّ ، اَلْمُدَرِّسُ، اَلْقَاضِي، قَاضِي اَلْعَسْكَرِ، مُعَلِّمُ اَلسُّلْطَانِيّ ، شَيْخُ اَلْإِسْلَامِ، وَجَامِعُ اَلرِّيَاسَتَيْن، اَلنَّحْوِيُّ، اَلْمَنْطِقِيُّ، اَلْمُتَكَلِّمُ ، اَلشَّاعِرُ اَلْمُتَخَلِّصُ بِفَهْمِي، وَهُوَ عَالِمٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ اَلْعُلُومِ . مُؤَلَّفَاتُهُ [1]:

1 - إِرْشَادُ اَلْمُبْتَدِئِ عَلَى عَوَامِلَ اَلْبَرْكَوِي - فِي اَلنَّحْوِ وَهِيَ اَلَّتِي نُقَدِّمُهَا اَلْيَوْمَ.

2 - تَرْجَمَةُ مِنْهَاجِ اَلنَّجَاحِ إِلَى مِعْرَاجِ اَلْفَلَّاحِ.

3 - حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ اَلْعَقَائِدِ اَلنَّسْفِيَّة.

4 - رِسَالَةٌ فِي اَلْقَضِيَّةِ اَلْمُنْفَصِلَةِ - فِي اَلْمَنْطِقِ.

5 - رِسَالَةٌ فِي اَلْمَنْطِقِ.

6 - رَسَائِلُ اَلِامْتِحَانِيَّةِ لِلرُّؤُوسِ.

7- رِسَالَةٌ فِي كَلِمَةِ " فَلِذَلِكَ " - فِي اَلنَّحْوِ.

8 - اَلرَّوْضَةُ اَلْخَاقَانِيَّةُ - فِي اَلْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ.

9 - اَلْقَصِيدَةُ اَلْعَزِيزِيَّةُ - فِي اَلْأَدَبِ.

10 - مِرْآةُ أَفْكَارِ اَلرِّجَالِ لِيَتَمَيَّز أَرْبَاب اَلْكَمَالِ.

11- اَلنَّتَائِجُ اَلسُّلْطَانِيَّةُ - فِي اَلْوَضْعِ وَالْمُنَاظَرَةِ.

12 - اَلْيُوسُفِيَّةُ فِي شَرْحِ اَلْقَصِيدَةِ اَلْعَزِيزِيَّة.

13 - اَلرِّيَاضُ اَلْخَاقَانِيَّةُ فِي اَلْمَعَانِي وَالْبَدِيعِ.

14 - شَرْحُ رِسَالَةِ اَلْإِيْسَاغُوجِي - فِي اَلْمَنْطِقِ.

تُوُفِّيَ - رَحِمَهُ اَللَّهُ - تَعَالَى - فِي مَكَّةَ سَنَة ( ت 1298 ه) ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ

اَلْمَخْطُوطَةُ:

❖ تَوْثِيقُ نِسْبَتِهَا:

هَذِهِ اَلْمَخْطُوطَةُ نِسْبَتُهَا لـ ( حَسَن فَهْمِي ) ثَابِتَةٌ، وَلَا إِشْكَالَ فِيهَا ؛ وَذَلِكَ لِلْأَسْبَابِ اَلتَّالِيَةِ:

- جَمِيعُ اَلْمَصَادِرِ اَلَّتِي ذَكَرَتْ مُؤَلَّفَات اَلْمُؤَلِّفِ ( حَسَنْ فَهْمِي) أَثْبَتَتْ نِسْبَة هَذِهِ اَلْمَخْطُوطَةِ لِلْمُؤَلِّفِ نَفْسِهِ [2] .

- لَمْ أَجِدْ عِنْدَ اَلْعُلَمَاءِ خِلَافًا فِي نِسْبَتِهَا.

- لَمْ أَجِدْ فِي اَلْمَخْطُوطَةِ مَا يَمْنَعُ إِثْبَاتَ تَأْلِيفِهَا فِي زَمَانِ مُؤَلِّفِهَا.

- جُمِعَتْ اَلْمَخْطُوطَةُ مَعَ مَجْمُوعَةِ أَعْمَالٍ لِلْمُؤَلِّفِ وَلِابْنِهِ ( اَلسَّيِّدَ عَلِي حَيْدَر بْن اَلْحَسَن اَلْفَهْمِي ) .

- إِنَّ عَدَمَ اَلْإِشَارَةِ إِلَى اِسْمِ اَلْمُؤَلِّفِ فِي اَلْمَخْطُوطَةِ لَا يُضْعِفُ نِسْبَتُهَا لِلْمُؤَلِّفِ نَفْسِهِ ، وَلَا يُعَدُّ دَلِيلاً عَلَى نَفْيِ نِسْبَتِهَا.

❖ **وَصفُ اَلْمَخْطُوطَةِ :**

هَذِهِ اَلْمَخْطُوطَةُ هِيَ نُسْخَةٌ فَرِيدَةٌ مَطْبُوعَةٌ طِبَاعَةٌ حَجَرِيَّةٌ مَعَ مَجْمُوعَةِ أَعْمَالٍ لِلْمُؤَلِّفِ، وَيَرْجِعُ تَارِيخُ كِتَابَتِهَا إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ ( ت 1285 ه ) وَهَذَا اَلتَّارِيخُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ كِتَابَتَهَا فِي زَمَنِ اَلْمُؤَلِّفِ، بِقَلَمِ اَلْفَقِيرِ أَحْمَد شَوْكَت، وَتَقَعُ فِي عَشْرِ لَوْحَاتٍ فِي كُلِّ لَوْحَةٍ صَفْحَتَيْنِ إِلَّا اَللَّوْحَةُ اَلْعَاشِرَةُ تَقَعُ بِصَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفِي كُلِّ صَفْحَةٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرون سَطْرًا ، وَفِي كُلِّ سَطْرٍ ثَلَاث عَشْرَةَ كَلِمَةً أَوْ أَكْثَر بِقَلِيلٍ أَوْ أَقَلَّ ، وَهِيَ نُسْخَةٌ تَامَّةٌ، حَالَتُهَا حَسَنَةٌ، وَقَدْ خَلَتْ اَلنُّسْخَةُ مِنْ اِسْمِ اَلْمُؤَلِّفِ، وَذُكِرَ عُنْوَانُهَا ( **إِرْشَادُ اَلْمُبْتَدِئ على عَوَامِلِ الْبِرْكَوِي** ) فِي مَوْضِعِين: اَلْأَوَّلُ جاء في بِدَايَةِ اَلْمَجْمُوعَةِ اَلَّتِي جَمَعَهَا اَلنَّاسِخُ، وَالْآخَرُ فِي بِدَايَةِ اَلْمَخْطُوطَةِ، وَقَدْ جَاءَت فِي أَسْفَلِ وَجْهِ اَلْوَرَقَةِ اَلْأُولَى مِنْ كُلِّ لَوْحَةٍ ( تَعْقِيبَةٌ ) وَهِيَ اَلْكَلِمَةُ اَلْأُولَى مِنْ اَلصَّفْحَةِ اَللَّاحِقَةِ، وَهُوَ أُسْلُوبٌ لِلتَّرْقِيمِ يُسْتَعْمَلُ فِي اَلْمُؤَلَّفَاتِ اَلْقَدِيمَةِ ؛ لِلْحِفَاظِ عَلَى صَفَحَاتِ اَلْمَخْطُوطَةِ، أَوَّلُ اَلْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ اَلْبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ وَالصَّلَاةُ عَلَى اَلنَّبِيِّ وَآلِهِ اَلَّذِينَ كَانُوا وَسَائِلَ اَلنِّعَمِ قَوْلَهُ : "هَا أَنَا أَشْرَعُ إِلَى اَلْمَقْصُودِ بِعَوْنِ اَلْمَلِكِ اَلْمَعْبُودِ ، قَالَ اَلْمُصَنِّفُ اَلْحَمْدُ هُوَ اَلْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ..... إلخ"[3].

وَآخِرُهَا قَوْلُهُ : اَلِاسْمُ اَلْمُعربُ اَلَّذِي اِشْتَغَلَ آخِرُهُ بِإعرابٍ غَيْر مَحْكِيٍّ.....إلخ " [4]

❖ أَهَمِّيَّةُ اَلْمَخْطُوطَةِ:

لِلْمَخْطُوطَةِ أَهَمِّيَّةٌ ؛ تَتَّضِحُ بِجَوَانِبَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْهَا:

- إِنَّهَا نُسْخَةٌ حسنَةٌ وَتَامَّةٌ، وَنَسَبَتَهَا صَرِيحَة إِلَى مُؤَلِّفِهَا.

- إِنَّ مُؤَلِّفَهَا عَالِمٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ اَلْعُلُومِ.

- تَشْرَحُ اَلْمَخْطُوطَةُ مَتْنًا مِنْ اَلْمُتُونِ اَلنَّحْوِيَّةِ اَلْقَدِيمَةِ وَهُوَ ( اَلْعَوَامِل اَلْجَدِيدَة لَلْبِرْكَوِي ) لِعَالَمٍ كَبِيرٍ وَمَشْهُورٍ هُوَ مُحَمَّد بْن بِير بن عَلِي ، اَلشَّهِير : ببركوي، اَلْحَنَفِيَّ : اَلْمُتَوَفَّى : سَنَةُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَتِسْعمِائَةِ لِلْهِجْرَةِ) [5] ، وَهُوَ عَالِمٌ نَحْوِي ، وَوَاعِظٌ : وَفَقِيهٌ ، وَمُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ [6]، وَقَدْ صَنَّفَ فِي مُخْتَلِفِ اَلْعُلُومِ مِنْهَا : ظِهَارُ اَلْأَسْرَارِ فِي اَلنَّحْوِ، اِمْتِحَانُ اَلْأَذْكِيَاءِ فِي شَرْحِ لُبِّ اَلْأَلْبَابِ لِلْبَيْضَاوِيِّ فِي اَلنَّحْوِ ، إِمْعَانُ اَلْأَنْظَارِ فِي شَرْحِ

اَلْمَقْصُودِ، إِنْقَاذُ اَلْهَالِكِينَ فِي عَدَمِ جَوَازِ اَلْأَجْزَاءِ بِالْأُجْرَةِ ،.....إلخ)[7]، وَمِنْ ثَنَاءِ اَلْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ قَوْلُ اِبْن عَابِدِين :" هُوَ أَفْضَلُ اَلْمُتَأَخِّرِينَ اَلْعَالِم اَلْعَامِل اَلْمُحَقِّق اَلْمُدَقِّق اَلْكَامِل "[8].

- وُضُوحُ عِبَارَتِهَا ، وَيُسْرُ أُسْلُوبِهَا، إِذْ لَا يَرَى اَلْقَارِئُ اَلْمُخْتَصُّ فِيهِا أَلْفَاظًا لَا يَفْهَمُهَا ، وَهِيَ تُمَهِّدُ اَلطَّرِيقَ لِفَهْمِ وَقِرَاءَةِ كِتَابِ اَلْعَوَامِلِ اَلْجَدِيدَةِ.

❖ وَمِنْ اَلْمُؤَلَّفَاتِ اَلَّتِي دَرَسَتْ عَوَامِل اَلْبَرْكَوِي وَانْتَهَجَتْ اَلِاخْتِصَارَ، وَالتَّيْسِير قَبْلَ هَذِهِ اَلْمَخْطُوطَةِ وَبعْدَهَا[9]:

1- شَرْحُ اَلْعَوَامِلِ لِلْبِرْكَوِي : أَبُو بَكْر بْن يَعْقُوب اَلْعَارِفِي ( ت1207 ه).
2- اَلتُّحْفَةُ اَلْمَرَضِيَّةُ فِي نُظُمِ اَلْعَوَامِل اَلْبِرْكَوِيَّة : مُحَمَّد اَلصَّفْدِي ( ت1290 ه).
3- اَلتُّحْفَةُ اَلنَّحْوِيَّةُ عَلَى اَلْعَوَامِل اَلْبِرْكَوِيَّة : مُحَمَّد بْن عَلِي اَلْمَرْعَشِي (ت1312ه).
4- تَعْلِيقُ اَلْفَوَاضِل فِي إِعْرَابِ اَلْعَوامَل اَلْجَدِيدَة : زِينِي زَادَه ( ت 1168 ه).
5- إِعْرَابُ اَلْعَوَامِل اَلْجَدِيدَةِ : عَبْدُ اَلْفَتَّاح عَبْد اَلْقَادِر اَلدِّمَشْقِيّ (ت1305ه).
6- خُرَيْدَة اَلْعَوَامِل اَلْجَدِيدَة : عَبْدُ اَلْفَتَّاح اَلْمَحْمُودِيّ: (ت1325ه).
7- شَرَحُ اَلْعِصَام عَلَى عَوَامِل اَلْبَرْكَوِي : لِعِصَام اَلدِّين إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد (ت945ه)[10].
8- تُحْفَة اَلْإِخْوَانِ فِي شَرْحِ اَلْعَوَامِل اَلْمِائَةِ لِلْبِرْكَوِي : لِلشَّيْخِ مُصْطَفَى بْن إِبْرَاهِيم اَلْغِلِيبُولِي (ت 1176ه).

مَنْهَجُ تَحْقِيقِها :

سَعَيْنا إِلَى إِثْبَاتِ اَلنَّصِّ عَلَى نُسْخَةٍ خَطِّيَّةٍ فَرِيدَةٍ، وَاجْتَهَدنا فِي ضَبْطِهِ وَتَقْوِيمِهِ عَلَى وَفْقِ اَلْآتِي:

1- حَافَظنا عَلَى صُورَةِ اَلنَّصِّ كَمَا جَاءَ عَنْ اَلْمُؤَلِّفِ.
2- اِتَّبَعْنَا اَلرَّسْمَ اَلْكِتَابِيَّ اَلْحَدِيثَ فِي كِتَابَةِ اَلْمَخْطُوطَةِ.
3- أَشَرْنَا إِلَى وَجْهِ اَللَّوْحَةِ بِالْحَرْفِ ( و ) ، وَإِلَى ظَهْرِهَا بِالْحَرْفِ ( ظ ) مَعَ اَلتَّرْقِيمِ ، وَوَضَعنا خَطًّا مَائِلاً لِلْإِشَارَةِ إِلَى نِهَايَةِ وَجْهِ اَلْوَرَقَةِ ( / ) ، وَخَطَّيْنِ ( / / ) إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ اَلْوَرَقَةِ.
4- لَمْ نُسْرِفْ بَالَتَحَشِيَّة، فَقَدْ أَثْبَتْنَا فِي اَلْمَتْنِ مَا رَأَيْنَاهُ صَحِيحًا، وَنَبَّهنَا لِلْأَصْلِ فِي اَلْهَوَامِش.
5- أَفْرَدْنَا لِلْمَصَادِرِ اَلَّتِي رَجَعْنَا إِلَيْهَا ثَبْتًا مُوَحَّدًا فِي اَلْبَحْثِ.

وَبَعْد نَسْأَلُ اَللَّهُ تَعَالَى اَلْمُوفَقِيَّة ، بِهَذَا اَلْعَمَلِ اَلْمُتَوَاضِعِ ، وَاَللَّهُ مِنْ وَرَاءِ اَلْقَصْدِ . . .

Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

ارشاد المبتدى شرح العوامل الجديدة للبركوى

على البركوى
ارشاد المبتدى

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن من منه ما نزل من الحكم ببعثة من هو نبى المحترم فصلى
عليه ما نزهر الرياض بالديم وعلى اله الذين كانوا وسائل النعم لمن
اقتداهم بحسن الهمم وبعد لما غلب شفقتى الى الصبيان الذين
اخذوا فيما ينتفع به فى القرآن من العوامل الطالعة من كن العرفان
اردت ازالة دثاره للعميان ليتجلى لهم وجوه عرائس البيان
ويتفرسوا فى مضامير الايقان وفازوا به الى ما اكتن من نجوم البرهان
هانا اشرع الى المقصود بعون الملك المعبود قال المصنف الحمد هو الوصف
بالجميل على جهة التعظيم سواء تعلق بالفضائل ام بالفواضل والشكر
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بالانعام سواء كان باللسان او بالجنان فمورد
الحمد هو اللسان وحده ومتعلقه يعم النعمة وغيرها ومورد الشكر
يعم اللسان وغيرها ومتعلقه يكون النعمة وحدها واللام للجنس المشهور
اى جنس الحمد وحقيقته لله اللام للاستحقاق ولفظة الجلالة هى المستجمع
لجميع الصفات لما ذكر استحقاق الحمد لذات الله فاراد ان يذكر سببه
وعلته فذكر نبذة من ذلك فقال رب بمعنى التربية على معنى الثبوت
العالمين اسم لما يعلم به ثم نقل الى ما يعلم به الصانع اى جنس الحمد
وحقيقته مستحق لله المربى العالمين والصلوة اى الدعاء والرحمة والسلام
اى السلامة فى الدارين نازلة على محمد هو زبدة انسان بعثه الله الى الخلق

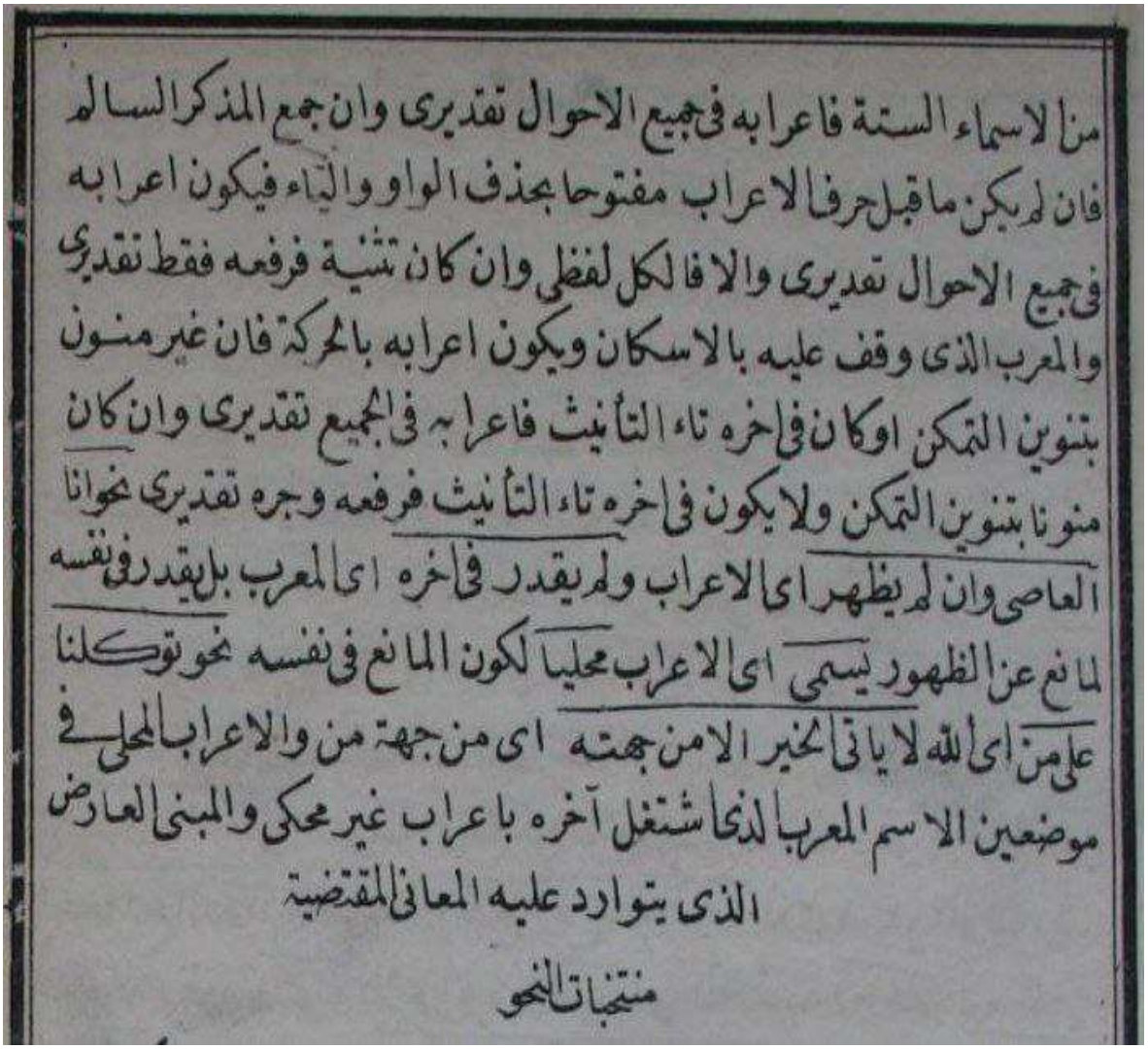

من الاسماء الستة فاعرابه في جميع الاحوال تقديري وان جمع المذكر السالم
فان لم يكن ما قبل حرفا الاعراب مفتوحا بحذف الواو والياء فيكون اعرابه
في جميع الاحوال تقديري والا فالكل لفظي وان كان تثنية فرفعه فقط تقديري
والمعرب الذي وقف عليه بالاسكان ويكون اعرابه بالحركة فان غير منون
بتنوين التمكن او كان في اخره تاء التأنيث فاعرابه في الجميع تقديري وان كان
منونا بتنوين التمكن ولا يكون في اخره تاء التأنيث فرفعه وجره تقديري نحو انا
العاصي وان لم يظهر اي الاعراب ولم يقدر في اخره اي المعرب بل يقدر في نفسه
لمانع عن الظهور يسمى اي الاعراب محليا لكون المانع في نفسه نحو توكلنا
على من اي الله لا ياتي الخير الا من جهته اي من جهة من والاعراب المحلي في
موضعين الاسم المعرب اذا شتغل آخره باعراب غير محكي والمبني العارض
الذي يتوارد عليه المعاني المقتضية

منتجات النحو

# نَصُّ اَلْمَخْطُوطَةِ
# إِرْشَادُ اَلْمُبْتَدِئِ عَلَى عَوَامِلِ اَلْبَرَكُوي
## اَلْقَاضِي حَسَن بْن فَهْمِي بْن عُثْمَان اَلْآلَاشْهِرِي
## - رَحِمَهُ اَللَّهُ -

**بِسْمِ اللهِ اَلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

حَمدًا لِمَن مَنَّ مِنْ مِنّهُ مَا نَزَلَ مِنْ الحُكْمِ بِبعْثَةِ مَنْ هُوَ نَبِيُّ المُحْتَرَمِ، فَنُصلِي عَلَيْهِ مَا تُزْهِرُ الرِّيَاضُ بَالْدّيم وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ كَانُوا وَسَائِلَ النِّعَمِ لِمَنْ اِقْتَدَاهُم بِحُسْن الهِمَمِ .

وَبعْد لمّا غَلَبَ شَفَقَتِي إِلَى الصِّبْيَانِ الَّذِينَ أَخَذُوا فِيمَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي القُرْآنِ مِنْ العَوَامِل الطَّالِعَةِ مِنْ كُنَّ العِرْفَان أَرْدَتُ إِزَالَةَ دِثَارِهِ لِلْعُمْيَانِ؛ لِيَتَجَلَّى لَهُمْ وُجُوهُ عَرَائِس البَيَانِ، وَيَتَفَرَّسُوا فِي مَضَامِير الْإِيقَان، وَفَازُوا بِهِ إِلَى مَا أكتن مِنْ نُجُومِ البُرْهَانِ، هَا أَنَا أَشْرَعُ إِلَى المَقْصُودِ بِعَوْنِ المَلِكِ المَعْبُودِ، قَالَ المُصَنِّفُ[11]: **(اَلْحَمْد)** هُوَ اَلْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ، سَوَاءٌ تَعَلَّقَ بِالْفَضَائِل أَمْ بِالْفَوَاضِل، وَالشُّكْرُ فِعْلٌ يُنْبِئُ عَنْ تَعْظِيمِ المُنْعِمِ بِالْإِنْعَامِ، سَوَاءٌ كَانَ بِاللِّسَانِ، أَوْ بِالْجَنَانِ، فَمُورد الحَمْدِ هُوَ اللِّسَانُ وَحْدهُ وَمُتَعلّقه يُعمُّ النِّعْمَةَ وَغَيْرَهَا، وَمَوْرِدُ اَلشُّكْرِ يُعمُّ اللِّسَانَ وَغَيْرَه وَمُتَعَلَّقه يُكَوّنُ اَلنِّعْمَةَ وَحْدَهَا، وَاللَّامُ لِلْجِنْسِ المشهُور، أَيْ: جِنْسِ الحَمْدِ وَحَقِيقَته لِلَّهِ، اللَّام لِلِاسْتِحْقَاقِ وَلَفْظَة الجَلَالَةِ هِيَ المُسْتَجْمِعُ بِجَمِيعِ اَلصِّفَاتِ، لمَّا ذَكَرَ اِسْتِحْقَاقَ الحَمْدِ لِذَات اَللَّهِ، فَأَرَادَ أَنْ يذْكُرَ سَبَبهُ وَعِلَّتَهُ، فَذَكَرَ نُبْذَةً مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **(رَبّ)** بِمَعْنَى التَّرْبِيَةِ عَلَى مَعْنَى الثُّبُوتِ ، **(العَالَمَيْنِ)** اِسْم لِمَا يَعْلَمُ بِهِ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى مَا يَعْلَمُ بِهِ الصَّانِعُ، أَيْ: جِنْس الحَمْدِ، وَحَقِيقَته مُسْتَحَقّ لِلَّهِ اَلْمُرَبِّي العَالَمَيْنِ، **(وَالصلاة)**[12]، أَيْ: اَلدُّعَاء، وَالرَّحْمَة، وَ**(السَّلَام)** أَيْ: السَّلَامَة فِي الدَّارَيْنِ نَازِلَةً عَلَى مُحَمَّدٍ هُوَ زُبْدَةُ إِنْسَانٍ بَعَثَهُ اَللَّهُ إِلَى الخلقِ /و1؛ لِتَبْلِيغ الأحْكَامِ، **(وآله)** أَيْ: أَتْبَاعهُ أَجْمَعِينَ تَأْكِيدًا لِلْحُكْمِ.

وَ**(بَعْد)** أَيْ: بعْد زَمَنِ الفَرَاغ عَنْ الجُمَلِ السَّابِقَةِ، فَاعْلَمْ أَيْ: فَأَقُول اعْلَم **(أَنَّهُ)** أَيْ: الشَّأْن **(لَابُدَّ)** أَيْ: لَا فِرَاق حَاصِلٌ **(لِكُلّ طَالِبٍ مَعْرِفَة اَلْإِعْرَاب)**، أَيْ: لِكُلّ مَنْ يُرِيدُ إِجْرَاءَ اَلْإِعْرَاب عَلَى اَلْكَلِمَةِ **(مِنْ مَعْرِفَةِ مِائَةِ شَيْءٍ)**، أَيْ: لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ مِائَةِ شَيْءٍ **(سِتُّونَ مِنْهَا)** أَيْ: كَائِنَةً مِنْ هَذِهِ اَلْمِائَة **(تُسَمّى)**، أَيْ: سِتُّونَ **(عَامِلاً)** أَيْ: مُؤَثِّرًا[13] بِوَاسِطَةٍ، **(وَثلاثون مِنْهَا)**[14] أَيْ: كَائِنَةً مِنْ هَذِهِ اَلْمِائَة **(تُسَمَّى)** أَيْ: الثلاثون **(مَعْمُولاً)** أَيْ: مُتَأَثِّرًا أَصَالَةً أَوْ تَبَعًا، **(وَعَشَرَةٌ مِنْهَا)** أَيْ: كَائِنَةً مِنْ هَذِهِ اَلْمِائَة تُسَمَّى أَيْ: اَلْعَشَرَة **(عَمَلاً)** أَيْ: اَلْحَاصِلَ مِنْ اَلْعَمَلِ،( **وَإِعْرَابًا)** عَطْفُ تَفْسِيرٍ لِلْعَمَلِ **(فَأُبَيِّنُ)** أَيْ: أُظْهِرُ **(لَكَ)** أَيْ لِنَفْعِكَ **(بِإِذْنِ اَللَّهِ)** أَيْ: أُبَيِّن بِإِذْنِ اَللَّهِ **(هَذِهِ اَلثَّلَاثَة)** مَفْعُولٌ ثَانٍ لأبيّنَ أَيْ: اَلْعَامِلَ وَالْمَعْمُولَ، وَالْعَمَلَ **(عَلَى طَرِيقِ اَلْإِيجَازِ)** أَيْ: حَال كَوَّنَ هَذِهِ اَلثَّلَاثَةُ مَبْنِيَّةً عَلَى طَرِيقِ اَلْإِيجَازِ فِي مُتَعَلِّقٍ بِـ (أُبَيِّن).

**ثلاثةُ[15] أَبْوَابٍ:**

**(اَلْبَابُ اَلْأَوَّلُ)**: أَيْ: اَلَّذِي وَقَعَ فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلْأُولَى فِي بَيَانِ أَصْنَافِ اَلْعَامِلِ مِنْ اَلْجَار، وَالرَّافِعِ، وَالنَّاصِبِ، وَالْجَازِمِ.

**(اَلْبَابُ اَلثَّانِي)**: أَيْ: اَلَّذِي وَقَعَ فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلثَّانِيَةِ فِي بَيَانِ أَصْنَافِ اَلْمَعْمُولِ أَصَالَةً وَتَبَعًا.

**(اَلْبَابُ اَلثَّالِثُ)**: أَيْ: اَلَّذِي وَقَعَ فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلثَّالِثَةِ فِي بَيَانِ أَصْنَافِ اَلْإِعْرَابِ.

**(اَلْبَابُ اَلْأَوَّلُ فِي اَلْعَامِلِ)** اَللَّامِ لِلْعَهْدِ، وَالْعَامِلِ فِي اَللُّغَةِ اَلْمُؤَثِّرِ، ثُمَّ نُقِلَ فِي اَلِاصْطِلَاحِ إِلَى مَا بِهِ يَتَحَصَّلُ اَلْمَعْنَى اَلْمُقْتَضَى لِلْإِعْرَابِ أَيْ: مَا بِسَبَبِهِ يتبدى اَلْمَعْنَى اَلْمُقْتَضَى لِلْإِعْرَابِ: كَالْفَاعِلِيَّةِ، وَالْمَفْعُولِيَّةِ، وَالْإِضَافَةِ. إِذَا قُلتَ: زَيْد مُجَرَّدًا عَنْ اَلْعَوَامِلِ لَمْ يَعْلَمْ اَلسَّامِعُ؛ لِعَدَمِ تَوَارُدِهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا قُلتَ: ضَرَبَ زَيْدٌ، أَوْ مَرَرتُ بِزَيْدٍ، أَوْ ضَرَبتُ زَيْدًا، أَوْ هُوَ زَيْدٌ، يَعْلَمُ اَلسَّامِعُ إِعْرَابَهُ؛ لِتَوَارُدِ تِلْكَ اَلْمَعَانِي عَلَيْهَا، فَيَقُولُ: إِنَّهُ عَلَى اَلْأَوَّلِ مَرْفُوع بِالْفَاعِلِيَّةِ، وَعَلَى اَلثَّانِي مَجْرُور بِالْإِضَافَةِ، وَعَلَى اَلثَّالِثِ مَنْصُوب بَالْمَفْعُولِيَّة، وَعَلَى اَلرَّابِعِ مَرْفُوع بِالْفَاعِلِيَّةِ حُكْمًا، وَهُوَ أَيْ: اَلْعَامِلِ فِي عُرْفِ اَلنُّحَاةِ مَبْنِيٌّ **(عَلَى ضَرْبَيْنِ)**، أَيْ: عَلَى نَوْعَيْنِ؛ لِأَنَّ اَلضَّرْبَ، وَالنَّوْعَ، وَالْقِسْم، أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ، **(لَفْظِيّ)** أَيْ: مَنْسُوب إِلَى اَللَّفْظِ، فَالنِّسْبَة مِنْ قَبِيْلِ نِسْبَةِ اَلشَّيْءِ[16] إِلَى لَفْظِهِ، **(وَمَعْنَوِيّ)** أَيْ: مَنْسُوبٍ إِلَى اَلْمَعْنَى بِأَنْ يُقْصَدَ مِنْ اَلْفَحْوَى، فَالنِّسْبَة مِنْ قَبِيْلِ نِسْبَةِ اَلشَّيْءِ إِلَى مَأْخِذِه، كَـ **زَيْدٌ قَائِمٌ** فَإِنَّ اَلْعَامِلَ//**ظ1** فِيهِمَا يُفْهَمُ مِنْ اَلْمَعْنَى لِعَدَمِ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ فِيهِمَا.

**(فَاللَّفْظِيُّ عَلَى قِسْمَيْنِ)** وَالْفَاء[17] تَفْصِلِيَّة إِذَا قُسِّمَ اَلْعَامِلُ إِلَيْهِمَا: فَاللَّفْظِيّ **(سَمَاعِيّ)** أَيْ: يتَوَقَّفُ فِي اَلْإِعْمَالِ إِلَى اَلسَّمَاعِ كَـ **مَررتُ بِزَيْدٍ**، فَإِنَّ اَلْبَاءَ سُمِعَ مِنْ اَلْعَرَبِ جَارٌ لِلِاسْمِ اَلْوَاحِدِ، **(وَقِيَاسِيّ)** أَيْ: يُمْكِنُ فِي اَلْإِعْمَالِ ذِكرَ اَلْقَوَاعِدِ اَلْكُلِّيَّةِ بِأَنْ يُقَالَ ضَرَبَ مَثَلاً يرفَعُ، وَيَنْصِبُ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ، وَكُلُّ فِعْلٍ يَرْفَعُ، وَيَنْصِبُ، فَضَرَبَ يَرْفَعُ وَيَنْصِبُ[18].

**(فَالسَّمَاعِيُّ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ)** مِنْ جِهَةِ اَلْإِفْرَادِ اَلنَّوْعِيَّةِ لَا اَلشَّخْصِيَّةِ، **(وَأَنْوَاعُهُ)** أَيْ: أَنْوَاعُ اَلسَّمَاعِيّ **(خَمْسَةٌ)** بِحَسَبِ اَلِاسْتِقْرَاءِ اَلْأَوَّلِ، أَيْ: اَلَّذِي وَقَعَ قِطْعَةً مِنْ اَلْأَنْوَاعِ اَلْخَمسَةِ **(حُرُوف)** وَهِيَ جَمْعُ اَلْكَثْرَةِ **(تَجُرُّ)** أَيْ: تلك[19] اَلْحُرُوفِ أَيْ: يَعْمَلُ اَلْجَرُّ اِسْمًا وَاحِدًا فَقَطْ لَا اَلْغَيْرَ، **(تُسَمَّى)** أَيْ: هَذِهِ اَلْحُرُوف **(حُرُوف اَلْجَرّ، وَحُرُوف اَلْإِضَافَةِ )**[20]؛ لِأَنَّ هذه اَلْحُرُوفَ تَجُرُ، وَتوصّلُ عَنْ مَعْنَى مُتَعَلِّقِهَا إِلَى مَدْخُولِهَا، **(وَهِيَ)** اَلْحُرُوفُ **(عِشْرُونَ)** بِالِاسْتِقْرَاءِ:

## حُرُوفُ اَلْجَرّ

**(الْأَوَّلُ: اَلْبَاءُ)** لِلْإِلصَاق، وَالْقَسْمِ نَحْو: **(آمَنْتُ بِاللَّهِ)** ، أَيْ: صَدَّقَتُ بِوُجُودِهِ، وَبِمَا جَاءَ مِنْ عَنْده **(وَبِهِ)** أَيْ: أُقْسِمُ بِاللَّهِ **(لَأُبَعَثَنَّ)** أَيْ: لَاحِيينّ بَعْدِ اَلْمَوْتِ[21].

**(وَالثَّانِي)** مِنْهَا: **(مِنْ)** لِلِابْتِدَاءِ **(نَحْوُ: تُبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ)** أَيْ: رَجَعْتُ مِنْ كُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ اَلذُّنُوبِ[22] .

**(وَالثَّالِثُ)** مِنْهَا: **(إِلَى)** لانتهاء الغاية[23] **(نَحْو: تُبْتُ إِلَى اَللَّهِ تعالى[24] )**، أَيْ: رَجَعْتُ إِلَى اَللَّهِ[25].

**(وَالرَّابِعُ)** مِنْهَا: **(عَنْ)** أَيْ: لَفْظ عَنْ لِلْبُعْدِ، وَالْمُجَاوَزَة **(نَحْوُ: كُفِفْتُ عَنِ الْحَرَامِ)** أَيْ، مُنِعْتُ عَلَى صِيغَةِ اَلْمَجْهُولِ. **(وَالْخَامِسُ)** مِنْهَا: أَيْ: مِنْ اَلْحُرُوفِ اَلْجَارَةِ **(عَلَى)** لِلِاسْتِعْلَاءِ، وَذَكَرَ هَذِهِ اَلْحُرُوفِ عَلَى سَبِيلِ اَلْحِكَايَةِ؛ لِعَدَمِ وُجُودِ أَسْمَائِهَا اَلْخَاصَّةِ **(نَحْو: تَجِبُ)**[26] ، أَيْ: يُلْزِمُ عَقِبَ اَلْمَعْصِيَةِ **(اَلتَّوْبَةُ)** أَيْ: اَلنَّدَامَة مِمَّا فَعَلَ **(عَلَى كُلِّ مُذْنِبٍ)** أَيْ: عَلَى كُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ اَلْعُصَاةِ.

**(وَالسَّادِسُ)** مِنْهَا: **(اَللَّامُ)** لِلتَّعْلِيلِ، وَالتَّخْصِيصِ، ذَكَرَهَا بِاسْمِهَا، لِوُجُودِهَا، **(نَحْوُ: أَنَا)** بِالتَّخْفِيفِ **(عُبَيْدٌ لله تعالى)**[27] عَلَى صِيغَةِ اَلتَّصْغِيرِ[28].

**(وَالسَّابِعُ)** مِنْهَا: **(فِي)** لِلظَّرْفِيَّةِ ذَكَرَهَا عَلَى سَبِيلِ اَلْحِكَايَةِ لِلْعَدَمِ، **(نَحْوُ: اَلْمُطِيعُ إِلَى اَللَّهِ فِي اَلْجَنَّةِ)** [29]، أَيْ: ذا قَرَارٍ فِي اَلْبُسْتَانِ اَلسَّرْمَدِيّ[30].

**(وَالثَّامِنُ)** مِنْهَا: (اَلْكَافُ) ذَكَرَهَا بِاسْمِهَا؛ لِلْوُجُودِ، **نَحْوُ: { لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ وَهُوَ اَلسَّمِيعُ اَلْبَصِيرُ }**[31]، يَعْنِي لَوْ فَرَضْنَا لَهُ مَثَلاً لَامْتَنَع لِمِثْلِه اَلْمَفْرُوض[32].

**(وَالتَّاسِعُ)** مِنْهَا: **(حَتَّى)** لِلْغَايَةِ (نَحْوُ: أَعْبُدُ اَللَّهَ ) عَلَى صِيغةِ اَلتَّكَلُّمِ **(حَتَّى اَلْمَوْتِ)** أَيْ: أَعْبُدُ اَللَّهَ مِنْ بُلُوغِي إِلَى اِنْتِهَاءِ اَلْحِياة[33].

**(وَالْعَاشِرُ)** مِنْهَا:**( رُبَّ)** لِلتَّقْلِيلِ، **(نَحْوُ: رُبَّ تَالٍ)** مِنْ اَلتِّلْو، وَهُوَ اَلْقِرَاءَةُ[34] **(يَلْعَنُهُ)**، أَيْ: اَلتَّالِي اَلْقُرْآن، أَيْ:/و2 يُخَاصِمُ اَلْقُرْآنُ اَلتَّالِي.

**(وَالْحَادِي عَشَرَ)** مِنْهَا: **(وَاوُ اَلْقِسْمِ)**، وَهَذَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الاِسم الظّاهِر، نَحْو: **(وَاَللَّهِ)** بِالْجَرّ **(لَا أَفْعَلُ)** بِصِيغَةِ اَلتَّكَلُّمِ **(اَلْكَبَائِرَ)** جَمْع كَبِيرَةٍ كَالصَحَايف جَمْع صَحِيفَةٍ.

**(وَالثَّانِي عَشَرَ)** مِنْهَا: **(تَاءُ اَلْقِسْمِ)**، **(نَحْوُ: تَاللَّهِ)** بِالْجَرّ **(لَأَفْعَلَنَّ الْفَرَائِضَ)** جَمْع فَرِيضَةٍ بِمَعْنَى مَا ثَبَتَ بِدَلِيلٍ قَطْعِيّ.

**(وَالثَّالِثَ عَشَرَ)** مِنْهَا: **(حَاشَا)** لِلِاسْتِثْنَاءِ **(نَحْوُ: هَلَكَ اَلنَّاسُ كُلُّهُمْ حَاشَا اَلْعَالَمِ)**؛ لِأَنَّ اَلْعَالَمَ مُنَزَّهٌ عَنْ اَلْهَلَاكِ؛ لِعِلْمِهِ بِمَا نَهَى عَنْهُ.

**(وَالرَّابِعَ عَشَرَ)** مِنْهَا: **(مُذْ)** لِلِابْتِدَاءِ بِضَمِّ اَلْمِيمِ وَسُكُونِ اَلذَّال[35]، **(نَحْو: تُبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ)** صِفَةُ اَلذَّنْبِ وَالضَّمِيرِ رَاجِعٌ إِلَيْهِ[36] **(مُذْ يَوْمِ)** بِالْجَرّ **(اَلْبُلُوغِ)** أَيْ: رَجَعْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ارتَكبتُه مِنْ زَمَانِ بُلُوغِي إِلَى اَلْآنَ. **(وَالْخَامِسَ عَشَرَ)** مِنْهَا: **(مُنْذُ)** لِلِابْتِدَاءِ أَيْضًا بِضَمِّ اَلْمِيمِ وَسُكُونِ اَلنُّونِ، وَقَدْ يُقْرَأُ بِكَسْرِ اَلْمِيمِ، **(نَحْوُ: تَجِبُ[37])** أَيْ: يُفْرَضُ، (اَلصَّلَاةُ[38] مُنْذُ يَوْمِ) بِالْجَرّ، **(اَلْبُلُوغِ )**.

**(وَالسَّادِس عَشَرَ)** مِنْهَا: **(خَلَا)** لِلِاسْتِثْنَاءِ ذَكَرَهَا عَلَى سَبِيلِ اَلْحِكَايَةِ؛ لِلْعَدَمِ، **(نَحْوُ: هَلَكَ)** أَيْ: خَابَ، وَخَسِرَ **(اَلْعَالِمُونَ خَلَا اَلْعَامِلِ بِعِلْمِهِ)** أَيْ :إِلَا اَلْعَامِل بِعِلْمِهِ.

**(وَالسَّابِع عَشَرَ)** مِنْهَا: **(عَدَا)** لِلِاسْتِثْنَاءِ أَيْضًا، **(نَحْوُ: هَلَكَ)** أَيْ: خَابَ، وَخَسِرَ **(اَلْعَامِلُونَ اَلشَّرَّ[39] عَدَا اَلْمُخْلِص)** بِالْجَرِ.

**(وَالثَّامِنَ عَشَرَ)** مِنْهَا: **(لَوْلَا)** وَهِيَ لِامْتِنَاعِ شَيْءٍ لِوُجُودِ غَيْرِهِ، **(نَحْوُ: لَوْلَاكَ يَا رَحْمَةَ اَللَّهِ)** أَيْ: فَضْلَهُ، وَكَرَمَهُ وَإِحْسَانَه مَوْجُودٌ؛ **(لَهَلَكَ)** أَيْ: ضَلَّ **(اَلنَّاسُ)** .

**(وَالتَّاسِعَ عَشَرَ)** مِنْهَا: **(كَيْ)** لِلْسِبِيَّة **(نَحْو كِيمَه عَصَيْتَ)** وَهُوَ كَثِيرٌ ما يُسْتَعْمَلُ بِمَا اَلِاسْتِفْهَامِيَّة[40].

**(وَالْعِشْرُونَ)** مِنْهَا: **(لَعَلَّ)** لِلتَّرَجِّي بِاللَّامِ اَلْمُشَدَّدَة، وَقَدْ يُجَرِّدُ عَنْ اَللَّام **(فِي لُغَةِ عُقَيلٍ)** بِضَمِّ اَلْعَيْنِ[41]، **(نَحْوُ: لَعَلَّ اَللَّهَ يَغْفِرُ ذَنْبِي)**، وَلَا بُدَّ لِهَذِهِ اَلْحُرُوفِ اَلْمَذْكُورَةِ مِنْ مُتَعَلِّقٍ؛ لِأَنَّهَا وضعَتْ لِإِفضَاء اَلْفِعْلِ، أَوْ مَعْنَاهُ، أَوْ شِبْهِه إِلَّا اَلزَّائِدَ مِنْهَا فَإِنَّهُ لَا يتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ[42]، نَحْو **كَفَى بِاَللَّهِ، وَبِحَسَبِكَ دِرْهَم، وَرُبَّ، وَحَاشَا وَخَلَا، وَعْدا، وَلَوْلَا، وَلَعَلَّ**، فَإِنَّهَا لِعَدم وَضْعِهَا للإفضاء لَا تتعَلَّقُ بِشَيْءٍ، فَمَجْرُور اَلزَّائِدِ وَرُبَّ بَاقٍ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا إِذَا كَانَ فَاعِلاً فَمَرْفُوع، وَمَفْعُولاً فَمَنْصُوب، وَمَجْرُور، حُرُوفِ اَلِاسْتِثْنَاءِ كَاَلْمُسْتَثْنَى فِي اَلْمُعَامَلَةِ بَالاً، وَمَجْرُور لَوْلَا، وَلَعَلَّ مُبْتَدأ وَمَا بَعْدهُ خَبَرُهُ[43]؛ لِعَدَمِ اَلِاسْتِنَادِ إِلَى شَيْءٍ، وَمَجْرُور مَا عَدَا هَذِهِ اَلسَّبْعَة مَنْصُوب اَلْمَحَلِّ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لمُتَعَلِّقَه لِاسْتِنَادِهِ إِلَى شَيْءٍ، وَقَدْ يُسْنَدُ اَلْمُتَعَلِّقُ إِلَى اَلْجَار وَالْمَجْرُور، فَيَكُون مَرْفُوعَ اَلْمَحَلِّ عَلَى أَنَّهُ نَائِبُ اَلْفَاعِلِ **كَـ مُرَّ بِزَيد**، وَقَدْ يُحْذَفُ اَلْمُتَعَلِّقُ فَإِنْ كَانَ //**ظ2** اَلْمَحْذُوفُ مِنْ أَفْعَالِ اَلْعَامَّةِ مُتَضَمِّنًا فِي اَلْجَارِ وَالْمَجْرُور يُسَمِّيَانِ ظَرْفًا مُسْتَقِرًّا نَحْو **زَيْدٌ فِي اَلدَّارِ** أَيْ: حَصَلَ وَإِلَّا فَظَرْفًا لَغْوًا نَحْو: **زَيْدٌ فِي اَلدَّارِ**، أَيْ: أَكَلَ، وَقَدْ يُحْذَفُ اَلْجَار سَمَاعًا وَقِيَاسًا فِي مَوَاضِعَ عَدِيدَةٍ.

## الحُروفُ المُشبَّهةُ بالفعلِ

**(النَّوْعُ الثَّانِي)** مِنْ اَلْأَنْوَاعِ اَلْخَمْسَةِ **(حُرُوفٌ)** جَمْعُ كَثْرَةٌ يُسْتَعْمَلُ فِي مَقَامِ اَلْقِلَّةِ، **(تَنْصِبُ)** أَيْ: تَعْمَلُ هَذِهِ اَلْحُرُوف نَصْبَ اَلِاسْمِ اِسْمَهَا اَلَّذِي هُوَ مُبْتَدأٌ[44] فِي اَلْأَصْلِ، **(وَتَرْفَعُ)** أَيْ: تَعْمَلُ رَفْعَ اَلْخَبَرِ أَيْ: خَبَرَهَا

الَّذِي هُوَ خَبَرُ اَلْمُبْتَدَأِ فِي اَلْأَصْلِ، وَهِيَ أيْ: اَلْحُرُوف اَلَّتِي تَنْصَبُ، وَتَرْفَعُ ثَمَانٍ بِحَذْفِ اَلْيَاءِ مُؤَنَّث ثَمَانِيَة بِالتَّاءِ عَلَى خِلَافِ اَلْقِيَاسِ.

**(اَلْأَوَّلُ)** مِنْ اَلْحُرُوفِ اَلَّتِي تَنْصِبُ، وترْفَعُ :**(إنَّ)** بِالْكَسْرِ، وَالتَّشْدِيدِ؛ لِتَحْقِيقِ مَضْمُونِ مَدْخُولِهَا قُدِّمَ عَلَى اَلْمَفْتُوحَةِ؛ لِكَوْنِ مَدْخُولَهَا كَلَامًا تَامًّا: **(نَحْوُ: إنَّ اَللَّهَ)** بِالنَّصْبِ اِسْمُهَا، **(عَالِمٌ)** بِالرَّفْعِ خَبرُهَا **(كُلَّ شَيْءٍ)** أَيْ: عَالِم كُلّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ اَلشَّيْءِ سَوَاءٌ كَانَ جُزْئِيًّا، أَوْ كُلِّيًّا، أَوْ غَائِبًا، أَوْ حَاضِرًا.

**(وَالثَّانِي)** مِنْ هَذِهِ اَلْحُرُوفِ اَلثَّمَانِيَةِ **(أَنَّ)** بِالْفَتْحِ، وَالتَّشْدِيدِ أُخِّرَ عَنْهَا وَقُدِّمَ عَلَى غَيْرِهَا؛ لِبَسَاطَتِهَا؛ لِأَنَّهَا مَعَ اِسْمِهَا، وَخَبَرِهَا فِي تَأْوِيلِ اَلْمُفْرَدِ، بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْ خَبَرِهَا مَصْدَرُهُ، وَيُضَافُ إِلَى اِسْمِهَا إِذَا كَانَ خَبَرُهَا مُشْتَقًّا، نَحْو عَلِمْتُ **أَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ**، أَيْ: عَلِمْتُ عِلْمَ زَيْدٍ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ خَبَرُهَا غَيْرَ مُشْتَقٍّ؛ فَيُؤْتَى بِالْيَاءِ اَلْمَصْدَرِيَّة **نَحْو عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا إِنْسَانٌ**، أَيْ: عَلِمْتُ إِنْسَانِيَّةَ زَيْدٍ، وَإِذَا كَانَ مَنْفِيًّا فَيُؤْخَذُ مِنْ اَلنَّفْيِ اَلْعَدَمِ، ثُمَّ يُضَافُ إِلَى مَصْدَرِ اَلْخَبَرِ، ثُمَّ يُضَافُ إِلَى اِسْمِهَا، **نَحْوَ: عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا لَا يَفْهَمُ**، أَيْ: عَلِمْتُ عَدَمَ فَهْمِ زَيْدٍ ، **(نَحْو: اِعْتَقَدْتُ)** أيْ أنا أَعْنِي حَكَمْتُ حُكْمًا جَازِمًا لَا يَقْبَلُ اَلشَّكِّ **(أَنَّ اَللَّهَ)** بِالنَّصْبِ اِسْمُهَا، **(تَعَالَى قَادِرٌ)** بِالرَّفْعِ خَبَرُهَا، وَالْجُمْلَةُ مَفْعُول لَاعْتَقَدْتُ **(عَلَى كُلِّ شَيْءٍ)**، اِعْتَقَدْتُ قُدْرَتَهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ فَرْدٍ مِنْ اَلْأَشْيَاءِ، وَفِي عَمَلِهِمَا مَذَاهِبٌ: مَذْهَب اَلْبَصرِيَّةِ وَهُوَ أَنَّهُمَا تَنْصُبانِ اَلِاسْمَ، وَتَرْفَعَانِ اَلْخَبرَ، وَمَذْهَب اَلْكُوفِيَّةِ وَهُوَ أَنَّ خَبَرَهُمَا مَرْفُوعٌ بِالِابْتِدَائِيَّةِ، أَوْ بِالِاسْمِ عَلَى رَأْي.

وَقِيلَ إنَّ اِسْمَهُمَا وَخَبَرَهُمَا مَعْمُولَانِ لِلْعَامِلِ اَلْأَوَّلِ، وَهَذَا مَرْجُوحٌ، وَاعْلَمْ إنَّ أَنَّ وَإنَّ لِلتَّحْقِيقِ وَمَادَّتَهَا كُسِرَتْ فِي اَلِابْتِدَاءِ، وَفِي جَوَابِ اَلْقَسَمِ، وَفِي اَلصِّلَةِ، وَفِي اَلْخَبَرِ عَنْ اِسْمِ اَلْعَيْنِ، وَفِي جُمْلَةٍ دَخَلَتْ عَلَى خَبَرِهَا لَامُ اَلِابْتِدَاءِ وبعَد اَلْقَوْلِ اَلْعرَي عن اَلظَّنِّ، وَبَعْد حَتَّى اَلِابْتِدَائِيَّةِ وَبَعْدَ حُرُوفِ اَلِافْتِتَاحِ /و3، وَبَعْد وَاو اَلْحَالِ، وَفُتِحَتْ فَاعِلَةً وَمَفْعُولَةً، وَمُبْتَدَأَةً، وَمُضَافًا إِلَيْهَا، وَبَعْدَ لَوْ وبَعَد مَا[45] اَلْمَصْدَرِيَّةِ، وَبَعْدَ حُرُوفِ اَلْجَرِّ، وَبعْد حَتَّى اَلْعَاطِفَةِ، وَبُعْد مُذْ، وَمُنْذُ، وَحَيْثُ جَازَ اَلتَّقْدِيرُ إن جَازَ اَلْأَمْرَانِ فَاحْفَظْ[46].

**(وَالثَّالِثُ)** مِنْ اَلْحُرُوفِ اَلثَّمَانِيَةِ ( **كَأَنَّ)** وَهِيَ لِتشبيه اِسْمِهَا بِخَبَرِهَا سَوَاء كَانَ خَبَرُهَا جَامِدًا، أَوْ مُشْتَقًّا عِنْدَ اَلْجُمْهُورِ، وَقِيلَ إنَّهَا لِلتَّشْبِيهِ إِذَا كَانَ خَبَرُهَا جَامِدًا، أَوْ لِلشَّكِّ إنْ كَانَ خَبَرُهَا مُشْتَقًّا، وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّحْقِيقِ **(نَحْو: كَأَنَّ اَلْحَرَامَ)** بِالنَّصْبِ اِسْمُهَا (نَارٌ) بَالِرَفْعِ خَبَرُهَا، أَيْ: أشْبَه اَلْحَرَامُ نَارًا؛ لَأَنَّ اَلْحَرَامَ أَشَدُّ مِنْ اَلنَّارِ؛ لِأَنَّ اَلنَّارَ تَطْفِي بِالْمَاءِ، وَالْحَرَامَ بِخِلَافِهِ، بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى اَلتَّوْبَةِ.

**(وَالرَّابِعُ)** مِنْهَا: **(لَكِنَّ)** لِلِاسْتِدْرَاكِ، أَيْ: دَفْع تَوَهُّمٍ يَتَوَلَّدُ مِنْ اَلْكَلَامِ اَلْمُتَقَدِّمِ، **(نَحْو: مَا فَازَ)** أَيْ: خَابَ **(اَلْجَاهِلُ)** عَابِدًا، أَوْ غَيْرَهُ فِي اَلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، وَتُوَلِّدُ فِي اَلْكَلَام تَوَهُّمَ اَلْعَالَم فَائِزٌ أَمْ دَفَعَ بِقَوْلِهِ **(لَكِنَّ اَلْعَالَمَ فَائِزٌ)** بِالرَّفْعِ خَبَرُهَا.

**(وَالْخَامِسُ)** مِنْهَا: **(لَيْتَ)** لِإِنْشَاءِ اَلتَّمَنِّي، وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ فِي اَلْمَجَازِ وَالْحَقِيقَةِ اَلْمُمْكِنَةِ، وَالْحَقِيقَةِ اَلْمُحَقَّقَةِ لنكْتَةٍ **(نَحْو: لَيْتَ اَلْعَلَمَ)** بِالنَّصْبِ اِسْمُهَا **(مَرْزُوقٌ)** بِالرَّفْعِ خَبَرُهَا، **(لِكُلِّ أَحَدٍ)** أَيْ: لِكُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ اَلْإِنْسَانِ.

**(وَالسَّادِسُ)** مِنْهَا: **(لَعَلَّ)** لِإِنْشَاءِ اَلتَّرَجِّي وَهِيَ لِانْتِظَارِ شَيْءٍ لَا وُثُوق بِحُصُولِهِ، فَيَدْخُلُ فِيهِ اَلطَّمَعُ، وَقِيلَ اَلتَّرَجِّي مَخْصُوصٌ بِالطَّمَعِ، **(نَحْو: لَعَلَّ اَللَّهَ)** بِاللَّامِ اَلْمُشَدَّدَةِ، وَلَفْظُ اَلْجَلَالَةِ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ اِسْمُ لِلَعَلَّ، **(تَعَالَى غَافِرٌ)** بِالرَّفْعِ خَبَرُهَا **(ذَنْبِي)**، وَلَمَّا كَانَ اَلْمَذْكُورُ مُتَّحِدَةً بَالَاخِيرين فِي اَلنَّوْعِ وَمُغَايَرَةً فِي اَلِاسْمِ؛ نَبَّهَ بِقَوْلِهِ وَهَذِهِ اَلسِّتَّة أَيْ: اَلْمَذْكُورَةِ تُسَمَّى أيْ: اَلسِّتَة اَلْحُرُوف بِالنَّصْبِ مَفْعُول ثَانٍ اَلْمُشَبَّهَةِ بِفَتْحِ اَلْبَاءِ بِالْفِعْلِ وَجْهُ اَلْمُشَابِهَةِ بِهِ لَفْظًا، وَمَعْنَى أَمَّا لَفْظًا؛ فَلِكَوْنِهَا مُنْقَسِمَة إِلَى اَلثُّلَاثِيّ، وَالرُّبَاعِيّ، وَالْخُمَاسِيّ، كَانَ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلِكَوْنِ آخِرُهما مَفْتُوحًا، وَأَمَّا مَعْنَى؛ فَلِوُجُودِ مَعَانِي اَلْأَفْعَالِ فِيهِمَا كأكَّدَتُ، وَشَبَّهْتُ، وَاسْتَدْرَكْتُ، وَتَمَنَّيْتُ، وَتَرَجَّيْتُ.

**(وَالسَّابِعُ)** أيْ: من هذه اَلْحُرُوفِ اَلثَّمَانِيَةِ : **(إلاّ فِيْ اَلاِسْتِثْنَاء اَلْمُنْقَطِعِ)**؛ لِأَنَّهُ فِي اَلْمُتَّصِلِ لَيْسَ بِعَامِلٍ عَلَى اَلصَّحِيحِ **(نَحْو: اَلْمَعْصِيَةُ)** بِالرَّفْعِ مُبْتَدَأ[47] **(مُبَعِّدَةٌ عَنْ اَلْجَنَّةِ)** خَبَرُ اَلْمُبْتَدَأِ **(إِلَّا اَلطَّاعَةَ)** بِالنَّصْبِ **(مُقَرِّبَةٌ)** بِالرَّفْعِ خَبَرُهَا **(مِنْهَا)** أَيْ: فِي اَلْجَنَّةِ[48].

**(وَالثَّامِنُ)** أَيْ: مِنْ هَذِهِ اَلْحُرُوفِ اَلثَّمَانِيَةِ: **(لَا)** اَلْكَائِنَة لَنَفَي اَلْجِنْسِ، أَيْ: لِنَفْيِ حُكْمِ اَلْمُجَنَّسِ **(نُحُو: لا فَاعِلَ)** بِالنَّصْبِ اِسْمُهَا **(شَرٍّ فَائِزٌ)** بِالرَّفْعِ خَبَرُهَا[49] //**3ظ**، وَالْحِجَازِيّونَ يَحْذِفُونَ اَلْخَبَرَ غَالِبًا، وَبَنُو تَمِيمٍ لَا يُثْبِتُونَ أَصْلاً.

## مَا وَلا المُشَبَّهَتَان بِلَيْس

**(اَلنَّوْعُ اَلثَّالِث)** مِنْ اَلْأَنْوَاعِ اَلْخَمْسَةِ، **(حَرْفَانِ عَامِلَيْنِ تَرْفَعَانِ)** لَفْظًا، أَوْ تَقْدِيرًا، أَوْ مَحَلًّا **(اَلِاسْمَ)** أَيْ: اَلظَّاهِرَ **(وَتَنْصِبانِ اَلْخَبَرَ)**: وَهُما أيْ: اَلْحَرْفَانِ لَفْظَ **(مَا وَلَا اَلْمُشَبّهَتَيْنِ بِلَيس)**، **(نَحْو: مَا اَللَّهُ)** بِالرَّفْعِ اِسْمُهَا **(تَعَالَى مُتَمَكِّنًا بِمَكَانٍ)**[50]، وَلَفْظ اَلْمُتَمَكِّنِ بِالنَّصْبِ خَبَرُهَا، أَيْ: لَيْسَ اَللَّهُ تَعَالَى مُتَمَكِّنًا بِمَكَانٍ فِي اَلسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَإِلَّا لَزِمَ اَلِاحْتِيَاجُ، فَاَللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، **( وَلَا شَيْءٌ)** بِالرَّفْعِ اِسْمُهَا **(مُشَابِهًا)** بِالنَّصْبِ خَبَرُهَا **(لِلَّهِ تَعَالَى)**[51] وَإِلَّا لَزِمَ اَلِاشْتِرَاكُ اَلْمُسْتَلْزَمُ لِلْعَجْزِ وَهُوَ مُقَدَّسٌ عَنْ ذَلِكَ تَقْدِيسًا.

## الحُروفُ التي تَنصِبُ الفعلَ المضارعَ

**(اَلنَّوْعُ اَلرَّابِعُ)** مِنْ اَلْخَمْسَةِ **(حُرُوفٌ تَنْصِبُ)** صِفَةٌ لِلْحُرُوفِ **(اَلْفِعْلَ اَلْمُضَارِعَ)** اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بَآخِره ضَمِيرُ جَمْعِ اَلْمُؤَنَّثِ[52] يَعْنِي تُبَدَّلُ اَلضَّمَّةُ بِالْفَتْحَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِع، وَتَسْقُطُ اَلنُّونُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَهِيَ أيْ: اَلْحُرُوف اَلنَّاصِبَة لِلْمُضَارِعِ **(أَرْبَعَةٌ )**أَحْرُفٍ بِالِاسْتِقْرَاءِ، وَهْي: أنْ، وَلَنْ، وَكَيْ، وَإِذْنْ.

**(اَلْأَوَّلُ)** مِنْهَا: أَنْ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ، وَهِيَ أَيْضًا تَجْعَلُ[53] اَلْجُمْلَةَ فِي تَأْوِيلِ اَلْمُفْرَدِ، **(نَحْو أُحِبُّ أَنَا أَنْ أَطِيعَ)** عَلَى صِيغَةِ اَلتَّكَلُّمِ **(اَللَّهَ )** بِالنَّصْبِ مَفْعُول **(تَعَالَى)** أَيْ: أُحِبُّ طَاعَةَ اَللَّهِ تَعَالَى، أَوْ أَطَاعَتِي لِلَّهِ تَعَالَى[54].

**(وَالثَّانِي)** مِنْهَا: **(لَنْ)** لِتَأْكِيد اَلنَّفْيِ **(نَحْو: لَنْ يَغْفِرَ اَللَّهُ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ)**.

**(وَالثَّالِثُ)** مِنْ اَلْحُرُوفِ اَلنَّاصِبَةِ: **(كَيْ)** لِسَبَبِيَّةِ مَا قَبْلَهَا لِمَا بَعْدهَا، **(نَحْو أُحِبُّ)** عَلَى صِيغَةِ اَلتَّكَلُّمِ **(طُولَ اَلْعُمْرِ)** فِي اَلدُّنْيَا؛ **(كَيْ أَحصِّلَ)** بِالنَّصْبِ مِنْ اَلتَّحْصِيلِ **(اَلْعِلمَ)**[55] مَفْعُولٌ لِأُحَصِّل.

**(وَالرَّابِعُ)** مِنْهَا: **(إِذْنْ)** لِلشَّرْطِ، وَالْجَزَاءِ نَحْو قَوْلِكَ: **(إِذْنَ تَدْخُلَ اَلْجَنَّةَ)** حَال كَونَه جَوَابًا لَمِنْ قَالَ: أُطِيعُ اَللَّهَ نُصِبَ عَلَى اَلْمَفْعُولِيَّةِ يعْنَي لَمِنْ قَالَ لَا أعْصَي.

## الكلماتُ التي تَجزمُ الفعلَ المضارعَ

**(اَلنَّوْعُ اَلْخَامِسُ)** مِنْ اَلْأَنْوَاعِ اَلْخَمْسَةِ **(كَلِمَاتٌ)** وَفِي تَعْبِيرِ اَلْمُصَنِّفِ بِالْكَلِمَاتِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ بَعْضَهَا حَرْفٌ وَبَعْضَهَا إِسْمٌ تَجْزِمُ سَوَاءٌ كَانَ بِإِسْقَاطِ اَلْحِرَفِ، وَالنُّونِ، اَلْفِعْل اَلْمُضَارِع، لَا اِسْم وَلَا اَلْمَاضِي، وَهِيَ أَيْ: اَلْكَلِمَات اَلَّتِي تَجْزِمُ اَلْفِعْلَ اَلْمُضَارِعَ **(خَمْسَةَ عَشَرَ)** بِالِاسْتِقْرَاءِ:

**(اَلْأَوَّلى)** مِنْهَا:**(لَمْ)** أَيْ: لَفْظ لَمْ بِفَتْحِ اَللَّام، وَسُكُونِ اَلْمِيمِ، **(نَحْو):** أَي: مَثَل قَوْلِهِ تَعَالَى {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ }[56] مِنْهُ شَيْءٍ أَيْ: لَم يَكُنْ اَللَّهُ تَعَالَى وَالِدًا، وَلَا مَوْلُودًا؛ لِأَنَّه لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ حَادِثًا لِكَوْنِ اَلْوَصْفَانِ مِنْ إِمَارَةِ اَلْحُدُوثِ. **(وَالثَّانِيَةُ)** مِنْهَا: **(لَمَّا)** وَهِيَ تَجِيءُ عَلَى ثلاثةِ[57] أَوْجُهٍ: جَازِم إِذَا دَخَلَ عَلَى اَلْمُضَارِعِ، أَوْ بِمَعْنَى اَلْوَقْتِ إِذا دَخَلَ/**و4** عَلَى اَلْمَاضِي، أَوْ بِمَعْنَى **إِلَّا**، نَحْوُ: **لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ، (نَحْوُ: لَمَّا يَنْفَعْ)** فِي اَلزَّمَنِ اَلْمَاضِي **(عُمْرِي)** لِفِنَائِهِ، وَلِغَفْلَتِهِ[58].

**(وَالثَّالِثَةُ: لَامُ اَلْأَمْرِ)** اِحْتَرَزَ بِالْإِضَافَةِ عَنْ اَللَّام اَلْجَارَة وَهِيَ اَللَّام اَلَّتِي يُطْلَبُ بِهَا اَلْفِعْلُ، **(نَحْو: لِيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا)** كَالْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ.

**(وَالرَّابِعَةُ)** مِنْهَا: **(لَا)** اَلْكَائِنَةُ **(فِي اَلنَّهْيِ)**، **(نَحُو: لا تُذْنِبْ)** أَنْتَ حَتَّى تَدخلَ اَلْجَنَّةَ، **(وَهَذِهِ اَلْأَرْبَعَة)** يَعْنِي لَمْ، وَلمَّا وَلَامَ اَلْأَمْرِ، وَلَا[59] اَلنَّهْيِ **(تَجْزِمُ)** أَيْ: اَلْحُرُوف اَلْأَرْبَعَة مِنْ اَلْجَوَازِمِ **(فِعْلاً وَاحِدًا)** لَفْظًا، أَوْ تَقْدِيرًا بِحَسَب اَلسَّمَاعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ.

**(وَالْخَامِسَةُ)** مِنْهَا: **(إِنْ)** بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ لِلشرْطِ؛ لِأَنَّهُ شَرْطٌ لتَّحَقُّقِ اَلثَّانِي **(نَحْوُ: إِنْ تَتُبْ)** بِالْجَزْمِ فِعْلُ اَلشَّرْطِ **(تُغْفَرْ)** بِالْجَزْمِ **(ذُنُوبُكَ)** بِالرَّفْعِ نَائِبُ اَلْفَاعِلِ.

**(وَالسَّادِسَةُ)** مِنْ اَلْجَوَازِم: **(مَهْمَا)** لِلشَّيْءِ كَمَا وَقِيلَ ظَرْفُ زَمَانٍ[60] كـ **مَتى (نَحُو: مَهْمَا تَفْعَلْ)** أَيْ: شَيْئًا مَا تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ، أَوْ شَرّ قَلِيلاً كَانَ أَوْ كَثِيرًا (تُسْئَلْ عَنْهُ[61]) أَيْ: تُحَاسب عنْهُ[62].

**(وَالسَّابِعَةُ)** مِنْهَا: **(مَا)** وهي تَجِيء لَمَعَانٍ: كَالْمُوصُولِيَّة، وَالِاسْتِفْهَامِيَّةِ، وَالْمُوصُوفِيَّة، وَالشُّرْطِيَّة، **(نَحْو: مَا تَفْعَلْ)** أَيْ: شَيْئًا مَا تَفْعَل **(مِنْ خَيْرٍ تَجده[63])** يَوْمَ اَلْقِيامَةِ[64].

(وَالثَّامِنَةُ) مِنْهَا: **(مَنْ)** بِفَتْحِ اَلْمِيمِ وَسُكُونِ اَلنُّونِ وهي أَيْضًا تَجِيء لَمَعَانٍ كَالْمُوصُولِيَّة، وَالِاسْتِفْهَامِيَّةِ وَالْمُوصُوفِيَّة، وَالشَّرْطِيَّةَ، **(نَحْو: مَنْ يَعْمَلْ)** بِالْجَزْمِ **(عَمَلاً صَالِحًا)** أَيْ: فِعْلاً صَالِحًا **(يَكُنْ نَاجِيًا)** أَيْ: أَمِينًا مِنْ اَلْخَوْفِ.

**(وَالتَّاسِعَةُ)** مِنْهَا: **(أين)**، وَهِيَ مَوْضُوعَةٌ لِظَرْفِ اَلْمَكَانِ **(نَحْو: أَيْنَ تَكُن)** أَيْ: أَي مَكَانٍ تَكُنْ **(يُدْرِكْكَ)** يَصِلْكَ **(اَلْمَوْتُ)** بِالرَّفْعِ فَاعِل لِيُدْرِكَ.

**(وَالْعَاشِرَةُ)** مِنْهَا: **(متى)** وَهِيَ مَوْضُوعَةٌ لِلزَّمَانِ **(نَحْو: مَتى تَحْسُدْ)** أَنْتَ **(تُهْلَكْ)** أَيْ: اَلْحَسَدِ.

**(وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ)** مِنْهَا: **(أنّى)** **(نَحْو: أَنَّى تُذْنِبْ)** أَنْتَ أَيّ مَكَانٍ **(يَعْلَمْكَ)** بِالْجَزْمِ **(اَللَّهُ)** بِالرَّفْعِ.

**(وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ)** مِنْهَا: **(أَيُّ)** بِفَتْحِ اَلْهُمَزَةِ وَتَشْدِيدِ اَلْيَاءِ **(نَحْو: أَيُّ عَالِمٍ يَتَكَبَّرْ)** وَالْعَالِمِ بِالْجَرّ مُضَافٍ إِلَيْهِ لَأَيّ وَالتَّكَبُّرُ مَجْزُومٌ بَايّ **(يُبْغِضْهُ اَللَّهُ)**؛ لِكِبْرِهِ.

**(وَالثَّالِثَةَ عَشْرَةَ[65])** مِنْهَا: **(حَيْثُمَا)** هِيَ مَوْضُوعَةٌ لِظَرْفِ اَلْمَكَانِ، وَهِيَ لَا تَجْزِمُ إِلَّا مَعَ مَا اَلْكَافَّة **(نَحْو: حَيْثُمَا تَفْعَلْ)** أَيْ: مَكَانًا **(يُكْتَبْ)** عَلَى صِيغَةِ اَلْمَجْهُولِ **(فِعْلُكَ مَرْفُوعٌ)** عَلَى أَنَّه نَائِبُ اَلْفَاعِلِ لِيُكْتَب.

**(وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ)** مِنْهَا: **(إِذْمَا)** وَهِيَ كَذَلِكَ تَجْزِمُ مَعَ مَا **(نَحْو: إِذْمَا تَتُبْ)** بِالْجَزْمِ **(تُقْبَلْ)** عَلَى صِيغَةِ اَلْمَجْهُولِ **(تَوْبَتُكَ)** بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ نَائِبُ اَلْفَاعِلِ.

**(وَالْخَامِسَةَ عَشْرَةَ)** مِنْهَا: **(إِذَامَا)** وَهِيَ كَذَلِكَ تَجْزِمُ مَعَ مَا **(نَحْو: إِذَامَا تَعْمَلْ)** أَيْ: زَمَانٍ تَعْمَلْ **(تَكُنْ أَنْتَ خَيْرَ اَلنَّاسِ)** يَعْنِي أَفْضَلَهُمْ، **(وَهذِهِ اَلْإِحْدَى عَشْرَةَ)** اَلْمَذْكُورَةِ **(تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ)//ظ4 (مُسَمَّيَيْنِ)** صِفَةً لِفِعْلَيْنِ **(شَرْطًا وَجَزَاءً)**؛ لِأَنَّ فِيهِمَا إِبْنَاءَ اَلثَّانِي عَلَى اَلْأَوَّلِ، كَمَا لَا يُخْفَى.

## العَوامِلُ القياسيَّةُ

وَالْعَامِلُ اَلْقِيَاسِيُّ أَيْ: اَلَّذِي وَقَعَ جُزْءًا مِنْ اَللَّفْظِيِّ تِسْعَةُ أَنْوَاعٍ:

**(اَلْأَوَّلُ)**: **(اَلْفِعْلُ)** أَيْ: اَلِاصْطِلَاحِيَّ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ مَاضِيًا، أَوْ مُضَارِعًا تَامًّا، أُو نَاقِصًا لَازِمًا، أَوْ مُتَعَدّيًا مَثَلاً ضُرِبَ عَامِلٌ؛ لأنَّه يَرْفَعُ، وَيَنْصِبُ، فَكُلُّ فِعْلٍ يَرْفَعُ مَعْمُولاً وَاحِدًا بِلَا وَاسِطَةٍ، وَيَنْصِبُ مَعْمُولَات كَثِيرَةً بِوَاسِطَةٍ **(نَحْو: خَلَقَ اَللَّهُ تَعَالَى)** بِالرَّفْعِ **(كُلَّ شَيْءٍ)** بِالْجَرّ مُضَافٍ إِلَيْهِ لِكُلّ، وَنَحْو: **(وَنَزَلَ اَلْقُرْآنُ)**

بِالرَّفْعِ **(نُزُولاً)** مَصْدَرٌ مُؤَكِّدٌ، **(وَلَا بُدَّ)** أَيْ: لَا فِرَاق حَاصِلٌ **(لِكُلِّ)** فِعْلٍ **(مِنْ مَرْفُوعٍ)** أَيْ: مِنْ مَعْمُولٍ مَرْفُوعٍ، **(فَإِنْ تَمَّ)** أَيْ: اَلْفِعْلَ بِهِ، أَيْ: بِالْمَرْفُوعِ كَلَامًا تَمْيِيزٌ مِنْ اَلنِّسْبَةِ يُسَمَّى أَيْ: اَلْفِعْل **(فِعْلاً تامَا)** لِتَمَامِيتِهِ بِالْمَرْفُوعِ نَحْو: عَلِمَ اَللَّهُ تَعَالَى، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ بِهِ، أَيْ:اَلْفِعْل لَمْ يَتِمَّ بِالْمَرْفُوعِ كَلَامًا أَيْضًا تَمْيِيز لِلنِّسْبَةِ، بَلْ اِحْتَاجَ إِلَى خَبَرٍ مَنْصُوبٍ، وَالتَّعْبِيرُ بِالْخَبَرِ؛ لِكَوْنِ اَلْمَرْفُوعُ، وَالْمَنْصُوبُ قَبْلَ دُخُولِ اَلْفِعْلِ مُبْتَدَأٌ[66] وَخَبَرٌ يُسَمَّى أَيْ: اَلْفِعْل **(فِعْلاً نَاقِصًا)**؛ لِاحْتِيَاجِهِ إِلَى اَلْمَنْصُوبِ **(نَحْو: كَانَ اَللَّهُ)** بِالرَّفْعِ **(عَلِيمًا)** بِالنَّصْبِ **(حَكِيمًا)** بِالنَّصْبِ، وَعَلِيمًا فَعِيْل بِمَعْنَى اَلْفَاعِلِ، **(وَنَحْوُ: صَارَ اَلْعَاصِيُ)** مِنْ اَلْعِصْيَانِ **(مُسْتَحِقًّا)** أَيْ: لَايقًا لِلْعَذَابِ، **(وَنَحْو: مَا زَالَ اَلْمُذْنِبُ)** غَيْرُ[67] اَلتَّائِبِ **(بَعِيدًا مِنْ اَللَّهِ تَعَالَى)**، **(وَتُقْبَلُ اَلتَّوْبَةُ)** عَلَى صِيغَةِ اَلْمَجْهُولِ **(مَا دَامَ اَلرُّوحُ) بِالرَّفْعِ (دَاخِلاً فِي اَلْبَدَنِ)** مُتَعَلِّق لِدَاخِلاً، **(وَنَحْو: لَيْسَ اَللَّهُ تَعَالَى جِسْمًا)** هُوَ لِنَفْيِ مَضْمُونُ اَلْجُمْلَةِ فِي زَمَانِ اَلْحَال.

**(وَالثَّانِي)** مِنْ اَلْقِيَاسِيّ: **(إِسْمُ اَلْفَاعِلِ)**، **(فَهُوَ)** أَيْ: اِسْم اَلْفَاعِلِ **(يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ اَلْمَعْلُومِ)** أَيْ: عَمَل فِعْلِهِ اَلَّذِي أُشْتُقَّ مِنْهُ، وَيَشْتَرِطُ فِي عَمَلِهِ سِتَّة شُرُوطٍ: **أَحَدُهَا**: اَلِاعْتِمَاد عَلَى اَلْمُبْتَدَأِ، **وَثَانِيهَا**: اَلِاعْتِمَاد عَلَى اَلْمَوْصُوفِ، **وَثَالِثُهَا**: اَلِاعْتِمَاد عَلَى اَلْمَوْصُولِ، **وَرَابِعُهَا**: اَلِاعْتِمَاد عَلَى ذِي اَلْحَالِ، **وَخَامِسُهَا**: اَلِاعْتِمَاد عَلَى اَلِاسْتِفْهَامِ، **وَسَادِسُهَا**: اَلِاعْتِمَادُ عَلَى اَلنَّفْيِ، وَاَلْجُمْهُور شَرَطُوا مَعَ هَذِهِ اَلشُّرُوطِ مَعْنَى اَلْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ،**(نَحْو:كُلُّ حَسُودٍ )**بِالْجَرِّ وَهُوَ بِمَعْنَى اَلْحَاسِدِ أَيْ: كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ اَلْحَاسِدِ **(مُحْرِقٌ)** بِكَسْرِ اَلرَّاءِ **(حَسَدُهُ)** بِالرَّفْعِ فَاعِلٍ لِمُحْرِقٍ **(عَمَلَهِ)** بِالنَّصْبِ.

**(وَالثَّالِثُ)** مِنْ اَلتِّسْعَةِ: **(إِسْمُ اَلْمَفْعُولِ: فَهُوَ)** أَيْ: اِسْم اَلْمَفْعُولِ **(يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ)** اَلَّذِي أُشْتُقَّ مِنْهُ **(نَحْوُ: كُلُّ تَائِبٍ)** أَيْ: رَاجِعٍ عَنْ اَلذُّنُوبِ **(مَقْبُولٌ)** بِالرَّفْعِ خَبَرُه **(تَوْبَتُهُ)** أَيْ: رُجُوعِهِ، اعلَمْ إِنَّ اسْمَ اَلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ إِذَا وَصِفَا بِصِفَةٍ وَصغرا[68] لَا يَعْمَلَانِ؛ لِخُرُوجِهِمَا بِالْوَصْفِ، **/و5** وَالتَّصْغِيرُ عَنْ مُشَابَهَتِهِ اَلْفِعْلِ.

**(وَالرَّابِعُ)** مِنْهَا: **(اَلصِّفَةُ اَلْمُشَبَّهَةُ)** بِاسْمِ اَلْفَاعِلِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا تُثْنَى، وَتُجمَعُ، وَتُذَكَّر، وَتُؤَنَّثُ، **(فَهِيَ)** أَيْ: اَلصِّفَة اَلْمُشَبَّهَةِ **(تَعْمَلُ[69] عَمَلَ فِعْلِهَا اَللَّازِمِ)** إِذَا وُجِدَت[70] اَلشُّرُوطُ اَلسَّابِقَةُ مِنْ اَلِاعْتِمَادِ، **(نَحْو: اَلْعِبَادَةُ)** كالصلاة والزكاة[71] **(حَسَنٌ)** خَبرهُ **(ثَوَابُهَا)** أَيْ: أَجْرهَا **(وَالْمَعْصِيَةُ)** كَالْكَبَائِرِ **(قَبِيحٌ)** بِالرَّفْعِ **(عَذَابُهَا)** لِشِدَّتِهَا.

**(وَالْخَامِسُ)** مِنْهَا: اِسْمُ اَلتَّفْضِيلِ **(فَهُوَ)** أَيْ: اِسْم اَلتَّفْضِيلِ **(أَيْضًا)** أَيْ: كَاسْمِ اَلْفَاعِلِ **(يَعْمَلُ)** اِسْمُ اَلتَّفْضِيلِ **(عَمَلَ فِعْلِهِ)** اَلَّذِي أُشْتُقَّ مِنْهُ، **(نَحْو: مَا مِنْ رَجُلٍ)** وَمِنْ زَائِدَةٌ **(أَحْسَنَ)** صِفَةُ اَلرَّجُلِ **(فِيهِ)** فِي نَفْسِ اَلرَّجُلِ ظَرْفَ اَلْأَحْسَنِ **(الحلمُ)** فَاعِلٌ لِأَحْسَن **(مِنْهُ)** أَيْ: مِنْ اَلْحِلْمِ مُتَعَلِّقٌ بِأَحْسَنَ( **فِي اَلْعَالَمِ)**، فَاعْلَمْ أَنَّ اِسْمَ اَلتَّفْضِيلِ لا يَعْمَلُ فِي اِسْمِ اَلظَّاهِرِ إِلَّا إِذَا اِجْتَمَعت[72] فِيهِ خَمْسَةُ شَرَائِطَ:

**اَلْأَوَّلُ** أَنْ يَكُونَ اِسْمُ اَلتَّفْضِيلِ صِفَةً لِشَيْءٍ مِنْ حَيْثُ اَللَّفْظِ ، **وَالثَّانِي** أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ ذَلِكَ اَلشَّيْءِ اَلْمُشْتَرَكِ بَيْنَ ذَلِكَ اَلشَّيْءِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَيْثُ اَلْمَعْنَى وَالْحَقِيقَةِ، **وَالثَّالِثُ** أَنْ يَكُونَ اَلْمُتَعَلِّقُ فِي نَفْسِهِ مُفَضّلاً بِاعْتِبَارِ اَلشَّيْءِ اَلْأَوَّلِ، **وَالرَّابِعُ** أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اَلْمُتَعَلِّقُ فِي نَفْسِهِ مُفَضّلاً عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ غَيْرِهُ، **وَالْخَامِسُ** أَنْ يَكُونَ اِسْمُ اَلتَّفْضِيلِ مَنْفِيًّا.

**(والسَّادِسُ)** مِنْهَا: **(اَلْمَصْدَرُ) (فَهُوَ أَيْضًا)** أَيْ: كَاسْمِ اَلْفَاعِلِ **(يَعْمَلُ)** اَلْمَصْدَرُ **(عَمَلَ فِعْلِهِ)** اَلَّذِي أُشْتُقَّ مِنْهُ **(نَحْو: يُحِبُ اَللَّهُ)** أَيْ: يَرْضَى **(إِعْطَاءً)** بِالتَّنْوِينِ **(لَهُ)** أَيْ: لِرِضَائِهِ **(عَبْدُهُ)** بِالرَّفْعِ فَاعِلٌ لِلْإِعْطَاءِ **(فَقِيرًا)** مَفْعُولُهُ اَلْأَوَّل **(دِرْهَمًا)** مَفْعُولَهُ اَلثَّانِيَ.

**(وَالسَّابِعُ)** مِنْهَا: **(اَلِاسْمُ اَلْمُضَافُ): (فَهُوَ يَعْمَلُ اَلْجَرَّ)** بِالْكَسْرَةِ، وَالْفَتْحَةِ، وَالْيَاءِ **(نَحْو: عِبَادَةُ)** أَيْ: عِبَادَة اَلْعَبْدِ **(اَللَّهِ خَيْرٌ)** خَبَرُهِ، اعْلَمْ أَنَّ اَلْمَعْنَوِيَّةَ قَدْ تكُونُ[73] بِمَعْنَى فِي، وَمِنْ، وَاللَّام، وَاللَّفْظِيَّة قَدْ تُضَافُ إِلَى اَلْفَاعِلِ، وَقَدْ تضَافُ[74] إِلَى اَلْمَفْعُولِ.

**(وَالثَّامِنُ)** مِنْهَا: **(اَلِاسْمُ اَلْمُبْهَمُ اَلتَّامُ) (فَهُوَ يَعْمَلُ اَلنُّصْبَ)** عَلَى اَلتَّمْيِيزِ **(نَحْو: اَلتَّرَاوِيحُ عِشْرُونَ رَكْعَةً)** فَرَكْعَة تَمْيِيزٌ عَنْ عِشْرين[75].

(وَالتَّاسِعُ) مِنْهَا: مَعْنَى اَلْفِعْلِ أَيْ: كُلّ لَفْظٍ غَيْرِ مُشْتَقٍّ وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ شَيْءٌ **(يُفْهَمُ)** صِفَةُ اَللَّفْظِ **(مِنْهُ)** أَيْ:اَللَّفْظ **(مَعْنَى اَلْفِعْلِ)** أَيْ: اَلِاصْطِلَاحِيّ **(نَحْو هَيْهَاتَ)** أَيْ: بَعُدَ **(اَلْمُذْنَبُ)** بِالرَّفْعِ **(مِنْ اَللَّهِ)** أَيْ: مِنْ رَحْمَةِ اَللَّهِ **(وَنَحْو: تَرَاكِ)** أَيْ: اتْرُكهُ **(ذَنْبًا)**، **(وَنَحْو: مَا فِي اَلدُّنْيَا)** أَيْ: مَا حَصَلَ فِي اَلدُّنْيَا **(رَاحَةٌ)** فَاعِلُ اَلظَّرْفِ،//**ظ5 (وَنَحْو: يَنْبَغِي لِلْعَالَمِ)** أَيْ: يُلْزِمُ لِلْعَالَمِ اَلْعَاقِلِ **(أَنْ يَكُونَ)** فَاعِلُ يَنْبَغِي **(مُحَمَّدِيًا)** أَيْ: مَنْسُوبًا إِلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم **(خُلُقُهُ)** أَيْ: خُلُق اَلْعَالَمِ.

## العَوامِلُ المعنويةُ

وَالْعَامِلُ **(اَلْمَعْنَوِيُّ)** اَلَّذِي وَقَعَ قَسِيمًا لِلَفْظِيِّ **(اِثْنَانِ)** خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ[76]، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا[77] ثلاثةً ثَالِثُهَا عَامِل اَلصِّفَةِ وَالتَّأْكِيدِ، وَعَطْفِ اَلْبَيَانِ، وَدَلِيلُهُ اِخْتِلَافُ اَلْحَرَكَتَيْنِ إِعْرَابًا وَبِنَاءً.

**(اَلْأَوَّلُ)** مِنْهُمَا: رَافِعُ اَلْمُبْتَدَأِ[78] وَالْخَبَرِ **(نَحْو: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ)**.

**(وَالثَّانِي)** مِنْهُمَا: **(رَافِعُ اَلْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ)** اَلْخَالِي عَنْ اَلنَّوَاصِبِ وَالْجَوَازِمِ **(نَحْو: يَرْحَمُ اَللَّهُ تَعَالَى اَلتَّائِبَ)** بِالرَّفْعِ فَاعِلٌ لِيَرْحَم **اَلتَّائِبَ** مَفْعُولُهُ[79].

## البابُ الثانيُّ في المَعْمُولات

لمَّا تَمَّ اَلْعَوَامِلَ شَرَعَ إِلَى بَيَانِ اَلْمَعْمُولَات **اَلْبَاب اَلثَّانِي** أَيْ: اَلَّذِي وَقَعَ قِطْعَةً مِنْ اَلرِّسَالَةِ فِي بَيَانِ أَحْوَالِ اَلْمَعْمُولِ، وَهُوَ مَا يَكُونُ مُتَأَثِّرًا بِالْعَامِلِ لَفْظِيًّا كَانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا **(عَلَى ضَرْبَيْنِ مَعْمُول بِالْأَصَالَةِ)** إِذَا تَعَلَّقَ أَثَرُ اَلْعَامِلِ إِلَيْهِ بِلَا وَاسِطَةٍ، وَمَعْمُولٌ بِالتَّبَعِيَّةِ إِذَا تَعَلَّقَ أَثَرُ اَلْعَامِلِ بِوَاسِطَةِ أَيْ: بِفَتْحِ اَلْهَمْزَةِ وَسُكُونِ اَلْيَاءِ **(إِعْرَابُهُ)** أَيْ، إعراب اَلتَّبَعِيَّة **(يَكُونُ مِثْلَ إِعْرَابِ مَتْبُوعِهِ)** رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَرًّا، **(اَلضَّرْبُ اَلْأَوَّلُ)** مِنْ اَلضَّرْبَيْنِ (أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ ): **(اَلْأَوَّلُ مَرْفُوعٌ، وَالثَّانِي مَنْصُوبٌ، وَالثَّالِثُ مَجْرُورٌ)**، وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالِاسْمِ، **(وَالرَّابِعُ مَجْزُومٍ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ) (أَمَّا اَلْمَرْفُوع)** أَيْ: اَلْمَعْمُول اَلْمَرْفُوع؛ **(فَتِسْعَةٌ)** بِالِاسْتِقْرَاءِ:

اَلْمَرْفُوعُ **(اَلْأَوَّلُ)** مِنْ اَلتِّسْعَةِ: **(اَلْفَاعِلُ) (نَحْو: رَحِمَ اَللَّهُ )** بِالرَّفْعِ فَاعِل رَحِمَ **(اَلتَّائِبَ)** بِالنَّصْبِ مَفْعُولُهُ.

وَالْمَرْفُوعُ **(اَلثَّانِي)** مِنْ اَلتِّسْعَةِ: **(نَائِبُ اَلْفَاعِلِ)** وَهُوَ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يُذْكَرْ فَاعِلُهُ، **(نَحْوُ:رُحِمَ)** عَلَى صِيغَةِ اَلْمَجْهُولِ **(اَلتَّائِبُ)** نَائِبُ اَلْفَاعِلِ لِرُحِم.

**(وَالثَّالِثُ)** مِنْهَا: **(اَلْمُبْتَدَأُ)** وَهُوَ اَلِاسْمُ، أَوْ اَلْمُؤَوَّلُ بِهِ اَلْمُجَرَّدُ عَنْ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ اَلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ.

**(وَالرَّابِعُ)** مِنْهَا: **(اَلْخَبَرُ)** وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمُجَرَّدُ عَنْ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ مَكَانَ اَلْمُسْنَدِ بِهِ **(نَحْو: مُحَمَّدٌ -صلى الله عليهم[80] -خَاتَمُ اَلْأَنْبِيَاءِ)**.

وَالْمَرْفُوعُ **(اَلْخَامِسُ)** مِنْ اَلتِّسْعَةِ: **(اِسْمُ كان وَأَخَوَاتُهَا) (نَحْو: كَانَ اَللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)** دَائِمًا.

وَالْمَرْفُوعُ **(اَلسَّادِسُ)** مِنْهَا: **(خَبَرُ بَاب إِنَّ بِالْكَسْرِ)** (نَحْو: إِنَّ اَلْبَعْثَ حَقٌّ) أَيْ : اَلْحِياة[81] بَعْدَ اَلْمَوْتِ حَقٌّ.
وَالْمَرْفُوعُ **(اَلسَّابِعُ )** مِنْهَا: **(خَبَرُ لَا)** اَلْكَائِنَة **(لِنَفْيِ اَلْجِنْسِ)** أَيْ: لِنَفْيِ حُكْمِ اَلْجِنْسِ **(نَحْو: لَا عَمَلَ مِرَاءٍ مَقْبُولٌ)** وَالْمَرْفُوعُ **(اَلثَّامِنُ)** مِنْهَا: **(اِسْمُ مَا وَلَا اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ)** فِي مَعْنَى اَلنَّفْيِ وَالدُّخُولِ عَلَى اَلْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ **(نَحْو: مَا اَلْمُتَكَبِّرُ)** بِالرَّفْعِ **(لَائِقًا[82])** خَبَرُهُ **(لِلْعَالَمِ)**؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَخْلَاقِ اَلشَّيْطَانِ اَلْجَاهِلِ لِعَظَمَةِ اَللَّهِ، وَنَحْوُ **(لَا حَسَدٌ)** بِالتَّنْوِينِ **(حَلَالًا)** لَهُ، أَيْ: لِلْعَالَمِ لِمَا تَمَّ ذِكْرُ اَلْمَرْفُوعَات شَرَعَ إِلَى/**و6** ذِكْرِ اَلْمَنْصُوبَات فَقَالَ: **(وَأَمَّا اَلْمَنْصُوبُ)** وَهُوَ مَا اِشْتَمَلَ عَلَى عِلْمِ اَلْمَفْعُولِيَّةِ؛ **(فَثَلَاثَةَ عَشَرَ)** بِالِاسْتِقْرَاءِ :

**المنصوباتُ**

اَلْمَنْصُوبُ **(اَلْأَوَّلُ)** مِنْهَا: **(اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ) (نَحْو: تُبْتُ تَوْبَةً نَصُوحًا)** صِفَةٌ لِلْمَصْدَرِ.

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلثَّانِيُ)** مِنْهَا: **(اَلْمَفْعُولُ بِهِ)** وَهُوَ مَا فَعَلَ عَلَيْهِ فِعْلُ اَلْفَاعِلِ، **(نَحو: أَعْبُدُ)** أَنَا (اَللَّهَ) مَفْعُولٌ لَأَعْبُدُ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى اَلْفِعْلِ، وَقَدْ يُحْذَفُ؛ لِقِيَامِ قَرِينة جَوَازًا فِي مَوْقِعِ اَلْجَوَابِ، وَوُجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: اَلْأَوَّل سَمَاعِيٌّ نَحْو **أَهْلاً وَسَهْلاً، وَالثَّانِي اَلْمُنَادَى** وَهُوَ اَلْمَطْلُوبُ إِقْبَالُهُ بِحَرْفِ نَائِبِ مَنَاب أَدْعُو لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَيُبْنَى عَلَى مَا يَرْفَعُ بِهِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً كِـ **يَا زَيْدُ**، وَيُخفضُ بِاللَّامِ **كِـ يَا لِزَيْدٍ**، وَيَفْتَح فِي **مَثَّل يَا زَيْداه**، وَتَوَابِعُ اَلْمُنَادَى اَلْمُمْتَنِع عَلَيْهِ دُخُولُ يَا تُرْفَعُ عَلَى لَفْظِهِ، وَتُنْصَبُ عَلَى مَحَلِّهِ **كِـ يَا زَيْدُ اَلْعَاقِلُ، وَالْعَاقِل** اَلْمُضَافَةِ تُنصَبُ، وَالْبَدَل، وَالْمَعْطُوف غَيْر مَا ذُكِرَ حُكْمُهُ حُكْمُ اَلْمُسْتَقِلِّ مُطْلَقًا، وَالْعَلَمُ اَلْمَوْصُوفُ بِابْنٍ مُضَافًا إِلَى عَلَمٍ آخَرَ يُخْتَارُ فَتْحُهُ وَالتَّرْخِيمُ جَائِزٌ، وَحِكْمُهُ فِي اَلْإِعْرَابِ حُكْمُ اَلْمُنَادَى، **اَلثَّالِثُ** مَا أُضْمِرَ عَامِلُهُ عَلَى شَرِيطَةِ اَلتَّفْسِيرِ، **اَلرَّابِعُ** اَلتَّحْذِيرُ وَهُوَ مَعْمُولٌ بِتَقْدِيرِ **اتَّقِ، نَحْو إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ** اِنْتَهَى إِذَا أَرَدْتَ اَلِاطِّلَاعَ إِلَى نِهَايَةِ اَلتَّحْقِيقِ فَارْجِعْ إِلَى مَا فَعَلَ فِيهِ اَلتَّدْقِيقُ.

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلثَّالِثُ)** مِنْهَا: **(اَلْمَفْعُولُ فِيهِ)** وَهُوَ مَا فَعَلَ فِيهِ فِعْلُ اَلْفَاعِلِ **(نَحْو: صُمْ)** أَنْتَ **(شَهْرَ رَمَضَانَ)** أَيْ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

**(وَالرَّابِعُ)** مِنْهَا: **(اَلْمَفْعُولُ لَهُ)** وَهُومَا فَعَلَ فِعْلُ اَلْفَاعِلِ لِأَجْلِهِ، **(نَحْو: اعْمَلْ)** أَنْتَ **(طَلَبًا)** مَفْعُولاً لَهُ لَاعْمَل **(لِمَرْضَاةِ اَللَّهِ تَعَالَى)** مُتَعَلِّقٌ لِطَلَبًا.

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلْخَامِسُ)** مِنْهَا: **(اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ)** وَهُوَ مَا ذُكِرَ بَعْدَ اَلْوَاوِ لِمُصَاحَبَةِ مَعْمُولِ فِعْلٍ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى، **(نَحْو: يَفْنَى)** أَيْ: لَا يَبْقَى **(اَلْمَالُ) (وَتَبْقَى)** أَنْتَ **(وَعَمَلَكَ)** أَيْ: مع عَمَلِكَ.

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلسَّادِسُ)** مِنْهَا: اَلْحَالُ وَهو[83] مَا يُبَيِّنُ هَيْئَةَ اَلْفَاعِلِ، أَوْ اَلْمَفْعُولِ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا، وَهِيَ سَبْعَةٌ دَائِمَةٌ وَمُسْتَقِلَّةٌ، وَمُؤَكِّدَةٌ، وَمُوطِّئَةٌ، وَمُقدّرةٌ، وَمُتَرَادِفَةٌ، وَمُتَدَاخِلَةٌ، وَعَامِلُهَا أَمَّا فِعْلٌ، أَوْ شِبْهه، أَوْ مَعْنَاهُ، وَشَرْطُهَا أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً وَحَقِيقَةً، أَوْ مُؤَوَّلَةً، وَلَا تَتَقَدَّمُ عَلَى اَلْعَامِلِ اَلْمَعْنَوِيِّ، وَقِيلَ إِنْ كَانَ صَاحِبُهَا مَجْرُورًا[84] بِالْإِضَافَةِ لَا تتقَدَّمُ بِالِاتِّفَاقِ، **(نحو: أَعْبُدُ)** أَنَا أَوْ أَنْتَ **(اَللَّهَ تَعَالَى خَائِفًا)** مِنْهُ **(رَاجِيًا)** مِنْهُ ثَوَابًا[85].

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلسَّابِعُ)** مِنْهَا: **(اَلتَّمْيِيزُ)** وَهُوَ مَا يَرْفَعُ اَلْإِبْهَامَ اَلْمُسْتَقِرَّ عَنْ ذَاتٍ مَذْكُورَةٍ، أَوْ مُقْدّرَةٍ، وَيُقَالُ لَهُ اَلتَّبْيِيْن وَالتَّفْسِيرُ، **(نَحْو: طَابَ اَلْعَالِمُ)//ظ6** أَيْ: اَلْعَالِم بِعِلْمِهِ **(عِبَادَةً)**.

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلثَّامِنُ)** مِنْهَا: **(اَلْمُسْتَثنى)** وَهُوَ مَا يُطْلَقُ فِيهِ لَفْظُ اَلْمُسْتَثْنَى، وَهُوَ إِمَّا أَنْ يُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ اَلْفَاعِلِ أَوْ اَلْمَفْعُولِ، وَهُوَ مُتَّصِلٌ إِنْ خَرَجَ عَنْ مُتَعَدِّدٍ، وَمُنْقَطِعٍ، إِنْ لَمْ يَخْرُجْ، **(نَحْو: يَدْخُلُ اَلْجَنَّةَ اَلنَّاسُ إِلَّا اَلْكَافِرَ)** أَيْ: لَا يَدْخُلُ اَلْكَافِرُ، لِكُفْرِهِ.

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلتَّاسِعُ)** مِنْ ثلاثةَ عَشَرَ: خَبَرُ كَانَ وَإِخْوَانِهَا **(نَحْو: كَانَ اَلْمَلَائِكَةُ عِبَادَ اَللَّهِ تَعَالَى)**

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلْعَاشِرُ)** مِنْهَا: **(اِسْمُ بَابِ إِنَّ) (نَحْوَ: إِنَّ اَلسُّؤَالَ)** مِمَّا فَعَلَ **(حَقٌّ)** أَيْ: ثَابِت بِالْكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ.

**(وَالْحَادِي عَشَرَ)** مِنْهَا: **(اِسْمُ لَا اَلَّتِي لِنَفْيِ اَلْجِنْسِ نَحْو: لَا طَاعَةَ مُغْتَابٍ مَقْبُولَةٌ)**.

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلثَّانِي عَشَرَ)** مِنْهَا: **(خَبَرُ مَا وَلَا اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ) (نَحْوَ: مَا اَلْغِيْبَةُ)** أَيْ: لَيْسَ اَلْغِيْبَةُ **(حَلَالاً)، (وَلَا نَمِيمَةَ)** أَيْ: لَيْسَتْ اَلنَّمِيمَةُ **(جَائِزَةً)** بِالنَّصْبِ.

وَالْمَنْصُوبُ **(اَلثَّالِثَ عَشَرَ)** مِنْهَا: **(اَلْمُضَارِعُ اَلَّذِي دَخَلَهُ إِلَى اَلْمُضَارِعِ إِحْدَى)** فَاعِلٌ لِدَخَل **(اَلنَّوَاصِبِ)** أَيْ: اَلنَّوَاصِب اَلْأَرْبَعَة اَلْمُتَقَدِّمَة، **نحو: (أُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اَللَّهُ تَعَالَى ذُنُوبِي)**.

## المجرُورُ

**(وَأَمَّا اَلْمَعْمُولُ اَلْمَجْرُورُ، فَاثْنَانِ: اَلْأَوَّل: اَلْمَجْرُور بِحَرْفِ اَلْجَرِّ) مِنْ حُرُوفِ اَلْجَارَةِ (نَحْو: اعْمَلْ بِإِخْلَاصٍ) (وَالثَّانِي)** مِنْهَا: **(اَلْمَجْرُورُ بِالْإِضَافِةِ)** مَعْنَوِيَّةٍ أَوْ لَفْظِيَّةٍ، **(نَحُو: ذَنْبُ اَلْعَبْدِ يُسْوّدُ قَلْبَهُ)**.

## المَجزومُ

**(وَأَمَّا اَلْمَعْمُولُ اَلْمَجْزُومُ؛ فَوَاحِدٌ)** بِالاستقراء، وَهُوَ أَيْ: اَلْمَجْزُوم **(مُضَارِعٌ دَخَلَهُ)** أَيْ: اَلْفِعْل اَلْمُضَارِع **(إِحْدَى اَلْجَوَازِمِ)** أَيْ: اَلْمَذْكُورَة **(نَحْو: إِنْ تُخْلِصْ)** أَيْ: أَنْ تصر ذَا خُلُوصٍ **(يُقْبَلْ)** عَلَى صِيغَةِ اَلْمَجْهُولِ **(عَمَلُكَ)** نَائِبُ اَلْفَاعِلِ.

## المعمولُ بالتبعيّةِ

**(وَالضَّرْبُ اَلثَّانِي)** مِنْ اَلنَّوْعَيْنِ: **(خَمْسَةٌ)** بِالِاسْتِقْرَاءِ، اعْلَمْ أَنَّ شَيْئًا مِنْهَا لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى مَعْمُولِهَا فِي اَلسِّعَةِ، وَأَمَّا فِي اَلضَّرُورَةِ اَلشِّعْرِيَّةِ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ اَلْعَطْفِ بِالْحُرُوفِ **نَحْو: عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اَللَّهِ اَلسَّلَامُ**.

**(اَلْأَوَّلُ)** مِنْ تِلْكَ اَلْخَمْسَةِ: **(اَلصِّفَةُ)** وَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِي مَتْبُوعِهِ: **(نَحْوُ: أَعْبُدُ اَللَّهَ اَلْعَظِيمَ)** صِفَةٌ لِلْجَلَالَةِ.

وَالتَّابِعِ **(اَلثَّانِي)** مِنْ تِلْكَ اَلْخَمْسَةِ: **(اَلْعَطْفُ)** أَيْ: اَلْمَعْطُوف **(بِأَحَدِ اَلْحُرُوفِ اَلْعَشَرَةِ )**، وَهُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ اَلْحُرُوفِ اَلْعَشَرَةِ:

اَلْأَوَّلُ: **(اَلْوَاوُ)** لِلْجَمْعِ اَلْمُطْلَقِ، **(نَحْو: أُطِيعُ)** أَنَا **(اَللَّهَ، وَالرَّسُولَ)**.

**وَالثَّانِي** مِنْهَا: **(اَلْفَاءُ)** لِلْجمعِ مَعَ اَلتَّرْتِيبِ مِنْ غَيْرِ مُهْلَةٍ، وَيُعَبِّرُ عَنْهُ بِالتَّعْقِيبِ، **(نَحْو: تَجِبُ[86])** أَيْ: يفْرَض **(تَكْبِيرَةُ اَلِافْتِتَاحِ فَالْقِيَامُ)**، أَيْ: يُفْرَضُ فِي عَقِيبِهَا اَلْقِيَامُ.

**وَالثَّالِثُ**: **(ثُمَّ)** لِلتَّرْتِيبِ مَعَ مُهْلَةٍ وَتَرَاخٍ، **(نَحْو: يَجِبُ اَلْعَلَمُ ثُمَّ اَلْعَمَلُ)** أَيْ: يفَرَضُ تَعَلُّمَ اَلْعَلَم اَلَّذِي يَحْتَاجُ اَلْعَبْدُ إِلَيْهِ فِيمَا يُفْرَضُ عَلَيْهِ مِنْ اَلصَّلَاة وَالزَّكَاة وَنَحوَهُمَا ثُمَّ اَلْعَمَلِ.

**وَالرَّابِعُ**: **(حَتَّى)** لِلتَّرْتِيبِ مَعَ اَلْمُهْلَةِ، وَالْفِرَقِ بَيْنَهُمَا/و7 بَعْدَ اِشْتِرَاكِهِمَا فِي اَلتَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةِ مِنْ وَجْهَيْنِ: **أَحَدُهُمَا** اِشْتِرَاطُ كَونَ اَلْمَعْطُوفِ بِحَتَّى جُزْءًا مِنْ مَتْبُوعِهِ بِخِلَافِ ثُمَّ، **وَثَانِيهِمَا**: إِنَّ اَلْمُهْلَةَ اَلْمُعْتَبَرَةَ فِي ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ بِحَسَبِ اَلْخَارِجِ، **(نَحْو: مَاتَ اَلنَّاسُ حَتَّى اَلْأَنْبِيَاءُ)**، مِثَالٌ لجزْءٍ قُوي مِنْ اَلْمَتْبُوعِ، وَنَحْوَ: **قَدِمَ اَلْحُجَّاجُ حَتَّى اَلْمُشَاةُ**، مِثَالُ اَلْجُزْءِ ضَعِيفٌ مِنْ اَلْمَتْبُوعِ.

**وَالْخَامِسُ**: **(أَوْ)** لِأَحَدِ اَلْأَمْرَيْنِ **(نَحْو: صَلِّ)** أَمْرٌ مِنْ اَلتَّصْلِيَة **(اَلضُّحَى)** أَيْ: صَلاة اَلضُّحَى **(أَرْبَعًا أَوْ ثمانيًا)** رَكْعَةً.

**(وَالسَّادِسُ): (إِمَّا)** بِكَسْرِ اَلْهمزَةِ وَهِيَ بِعَيْنِهِ كَـ **أو** لَكِنَّ شَرْط فِيهَا تَصْدِير اَلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ **بِإِمَّا** ثُمَّ يُعطفُ عَلَيْهِ اَلْمَعْطُوفُ **بِإِمَّا (نَحْو: اعْمَلْ إِمَّا وَاجِبًا وَإِمَّا مُسْتَحَبًّا)**.

**(وَالسَّابِعُ):( أَمْ)** لِأَحَدِ اَلْأَمْرَيْنِ مُبْهَمًا عِنْدَ اَلْمُتَكَلِّمِ وَهِيَ إمَّا مُتَّصِلَةٌ أَوْ مُنْقَطِعَةٌ، فَالْمُتَّصِلَة غَيْر مُسْتَعْمَلَةٍ من دُونِ هَمْزَةِ اَلِاسْتِفْهَامِ يَذْكُرُهَا بِلَا فَاصِلَةٍ أَحَد اَلْمُسْتَوِيَتَيْنِ، وَالْآخَر يَلِي اَلْهَمْزَة بَعْد ثُبُوتِ أَحَدُهُمَا عِنْدَ اَلْمُتَكَلِّمِ؛ لِطَلَبِ اَلتَّعْيِينِ عَنْ اَلْمُخَاطَبِ، فَلِذَا لَمْ يُجَز أَرَأيتَ زَيدًا أَمْ عُمْرًا، **(نَحْوَ: أَرِضَاءَ اَللَّهِ)** بِالنَّصْبِ مَفْعُول لِتَطْلُب **(تَطْلَبُ أَمْ سِخْطَهُ)** أَيْ: غَضَبه.

**(وَالثَّامِنُ): (لَا)** لنفي اَلْحُكْمِ اَلثَّابِتِ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ عَنْ اَلْمَعْطُوفِ **(نَحْو: اعْمَلْ صَالِحًا لا سيئًا)** أيْ: لا تَعْمَلْ سَيِّئًا.

**(وَالتَّاسِعُ)** مِنْهَا: **(بَلْ)** لِإضْرَابِ مَعَ اَلْإِيجَابِ، وَهِيَ بُعْدَ اَلْإِثْبَاتِ؛ لِصَرْفِ اَلْحُكْمِ عَنْ اَلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ إِلَى اَلْمَعْطُوفِ، **(نَحْو: أَطْلُبُ)** أَنَا **(حَلَالاً بَلْ طَيِّبًا)** أَيْ: بَلْ أَطْلُبُ طَيِّبًا.

**(وَالْعَاشِرُ)** مِنْهَا: **(لَكِنْ)** وَهِيَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلَةٍ بِدُونِ اَلنَّفْيِ، فَهِيَ إمَّا أَنْ تَكُونَ لِعَطْفِ اَلْمُفْرَدِ عَلَى اَلْمُفْرَدِ فَتَكُون لِإيجَاب مَا اِنْتَفَى، نَحْوَ: **مَا قَامَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرو** أَيْ قَامَ عَمْرو، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لِعَطْفِ اَلْجُمْلَةِ عَلَى اَلْجُمْلَةِ، فتَكون بَعْدَ اَلنَّفْيِ لِإِثْبَاتِ مَا بعْدَهَا، وَبَعْدَ اَلْإِثْبَاتِ لِنَفْيِ مَا بَعْدَهَا، **نَحْوَ: جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمرو لَمْ يَجِيءَ، وَمَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرو قَدْ جَاءَ، (نَحْو: لَا يُحِلُّ رِيَاءٌ لَكِنْ اَلْإِخْلَاصُ)** أَيْ: يُحِلُّ إِخْلَاصٌ.

## التّأكِيدُ

وَالتَّابِعُ **(اَلثَّالِثُ)** مِنْ اَلْخَمسَةِ: **(اَلتَّأْكِيد)** هَذَا هُوَ اَلْمَشْهُور، وَالأَفْصَحُ اَلتَّوْكِيدُ، وَهو[87] اَلتَّكْرِيرُ، وَالتَّقْرِيرُ، **(نَحْوَ: أُطْلُبْ اَلْإِخْلَاصَ اَلْإِخْلَاص)** وَهو[88] لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ، فَاللَّفْظِيّ تَكْرِير اَللَّفْظِ اَلْأَوَّلِ، وَالْمَعْنَوِيُّ تَقْرِيرُ اَلْمَعْنَى بِنَفْسِهِ، وَعَيْنِهِ، وَكِلَاهُمَا، وَكلتاهُمَا، وَكُلّهُ، وَاجْمَع، وَأَكْتَع، وَأَبصَع، وَإِمَّا نَفْسهَ وَعَيْنُهُ يُؤَكِّدُ اَلْوَاحِدَ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعَ وَالْمُذَكّرَ، وَالْمُؤَنَّثَ، وَكِلَاهُمَا وَكِلْتَاهَا لِلْمُثَنَّى فَقَطْ، وَالْبَاقِيَ لِغَيْرِ اَلْمُثَنَّى، وَلَا يَقَعُ كُلُّ، وَاجْمَع تَأْكِيدًا إِلَّا لِأَجْزَاءٍ يُمْكِنُ اِفْتِرَاقُهَا حِسًّا،أَوْ حُكْمًا وَإِذَا أُكِّدَ اَلضَّمِيرُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْمُتَّصِلُ بِاَلْأولين أُكِّدَ أَو لا بِمُنْفَصِلٍ/ /ظ7 **نَحْو: ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسكَ**؛ لِدَفْعِ اَلِالْتِبَاسِ بِالْفَاعِلِ اَلْمُسْتَكِن، **(وَنَحْو: اترُكْ)** أَنْتَ **(اَلذُّنُوبَ كُلَّهَا)**.

**وَالتَّابِعُ (اَلرَّابِعُ)** مِنْهَا: **(اَلْبَدَلُ)** وَهُوَ اَلْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ دُونَ مَتْبُوعِهِ وَهُوَ عَلَى أربعةِ أَقْسَامٍ: **بَدَلُ اَلْكُلِّ مِنْ اَلْكُلِّ** إِنْ حُمِلا عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، **(نَحْو: اعْبُدْ رَبَّكَ)** مُبْدَلٍ مِنْهُ **(إِلَهَ)** بَدَلُ **(اَلْعَالَمِيْنَ)** صِفَةٌ لِلْإِلَهِ، **وَبَدَلُ اَلْبَعْضِ مِنْ اَلْكُلِّ** إِنْ كَانَ مَدْلُولُ اَلْبَدَلِ جُزْءَ مَدْلُولِ اَلْمُبْدَلِ مِنْهُ، **(وَنَحْو: ابْغُضْ اَلنَّاسَ)** أَنْتَ أَو أَنَا **(مَنْ)** مُبْدَلٍ مِنْهُ **(عَصَى اَللَّهَ تَعَالَى) وَبَدَلُ اَلِاشْتِمَالِ** إِنْ وجِدَ بَيْنَهُمَا تَعَلُّقٌ، وَمُنَاسِبَةٌ بِحَيْثُ تَنْتَظِرُ نَفْس السامع بَعْدَ ذِكْرِ اَلْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَتَتَشَوَّقُ إِلَى ذِكْرِ اَلْبَدَلِ ، **(وَنَحْوُ: اِحْفَظْ)** أَنَا أَوْ أَنْتَ (اَللَّهَ) مُبْدَلٌ مِنْهُ **(تَعَالَى حَقَّهُ)، وَبَدَلُ اَلْغَلَطِ** لَكِنْ لَمْ يُذْكَرْ؛ لِعَدَمِ وُرُودِهِ فِي كَلَامِ اَلْفُصَحَاءِ.

وَالتَّابِعُ **(اَلْخَامِسُ)** مِنْ تِلْكَ اَلْخَمْسَةِ **(عَطْفُ اَلْبَيَانِ)** وَهُوَ تَابِعٌ جِيء بِهِ لِإيضَاحِ مَتْبُوعِهِ **(نَحْو: آمَنَّا)** أَيْ: صَدَّقنَا **(بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ)** بِالْجَرِّ عَطْفُ بَيَانٍ مِنْ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ، فمَجْمُوعُ مَا ذَكَرنَا فِي هذا[89] اَلْمُخْتَصَرِ مِنْ اَلْمَعْمُولَات عَلَى مَا ذَكَرنَا ثلاثون[90].

## البابُ الثالثُ (الإعرابُ)

لمَّا فَرِغَ عَنْ ذِكْرِ اَلْمَعْمُولَات بِحَيْثُ لَا يَسْتَدْعِي اَلتَّحْقِيقُ عِنْدَ أُولَي اَلْأَلْبَاب شَرَعَ إِلَى ذِكْرِ أحْوَالِ[91] اَلْإِعْرَابِ، فَقَالَ **:(اَلْبَابُ اَلثَّالِثُ)** أَيْ: اَلَّذِي وَقَعَ فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلثَّالِثَةِ فِي اَلْإِعراب وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ عَرَبّه أيْ: وَضَّحَهُ، أَوْ مِنْ عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ[92] أَيْ: أفسِدَتْ فتَكون اَلْهمزَةُ لِلسلْبِ، فَيَكُون مَعْنَاهُ إِزَالَةَ اَلْفَسَادِ، وَفِي

اَلصَّرْفِ شَيْءٌ جَاءَ مِنْ اَلْعَامِلِ يَخْتَلِفُ بِهِ آخِرُ اَلْمُعَربِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، ولَهُ تَقْسِيمَاتٌ أَرْبَعَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ: اَلْأَوَّلُ بِحَسَبِ اَلذَّاتِ وَالْحَقِيقَةِ وَهُوَ أَيْ: اَلْإِعْرَاب بِحَسَبِ اَلذَّاتِ **(إِمَّا حَرَكَةٌ، أَوْ حَرْفٌ، أَوْ حَذْفٌ)**، **(وَالْحَرَكَة)** أَيْ: اَلْإِعْرَابِيَّة **(ثلاثةٌ)** اَلْأَوَّلُ **(ضَمَّةٌ)** ويقالُ لها الرفعُ، والثاني **(الفتحة)** وَيُقَالُ لَهَا اَلنُّصْبُ، وَالثَّالِثُ **(كَسْرَةٌ)** وَيُقَالُ لَهَا اَلْجَرُّ، وَالْحرفُ أيْ: اَلَّذِي وَقَعَ جزْءًا مِنْ اَلْإِعْرَابِ **(أَرْبَعَةٌ)** بِالِاسْتِقْرَاءِ **اَلْأَوَّلُ (وَاوٌ)** أَيْ: لَفْظ اَلْوَاوِ **نَحْو: جَاءَنِي أَبُوهُ،** وَالثَّانِي **(يَاءٌ )** نَحْو: **مَررتُ بَأَبَيْهِ، والثَّالِثُ (أَلِفٌ) نَحْو: رَأَيْتُ أَبَاهُ، وَالرَّابِعُ (نونٌ) نَحْوَ: تَضْرِبُونَ وَتَضْرِبِينَ وَتَضْرِبَانِ.**

**(وَالْحَذْفُ)** أَيْ: اَلَّذِي وَقَعَ قِسْمًا مِنْ اَلْإِعْرَابِ **(ثلاثةٌ)** مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ، **اَلْأَوَّلُ (حَذْفُ اَلْحَرَكَةِ)** إِذَا كَانَ اَلْفِعْلُ صَحِيحًا، **وَالثَّانِيُ (حَذْفُ اَلْآخَرِ)** إِذَا كَانَ اَلْفِعْلُ نَاقِصًا، **وَالثَّالِثُ (حَذْفُ اَلنُّونِ)** أَيْ: اَلْأَعْرَابِيَّة إِذَا كَانَ اَلْفِعْلُ بِالْجُرُوفِ اَلْجَوَازِمِ إِذَا كَانَ اَلْأَمْرُ كَذَلِكَ، **(فَالْجُمْلَةُ)** أَيْ: مَجْمُوعُ اَلْأَقْسَامِ **(عَشَرَةٌ)**؛ لِأَنَّ اَلْأَوَّلُ //و8 ثلاثةٌ، وَالثَّانِي أربعةٌ، وَالثَّالِثُ ثلاثةٌ، **(وَأَنْوَاعُ اَلْمُعْرَبِ)** أَيْ: اَلتَّقْسِيمِ اَلثَّانِي اَلَّذِي بِحَسَبِ اَلْمَجَازِ مِنْ اَلتَّقْسِيمَاتِ اَلْأَرْبَعَةِ لِلْإِعْرَابِ اَلْمُحَلَّى **(بِالْقِيَاسِ)** أَيْ: بِالنَّظَرِ إِلَى اَلْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اِسْتَعْمَلَ بَالِى يَكُونُ بِمَعْنَى اَلنَّظَرِ **(إِلَى مَا)** أَيْ: اَلْإِعْرَاب حَرَكَةً كَانَ أَوْ غَيْرَه **(أُعْطِيَ)** أَيْ: اَلْإِعْرَابَ عَلَى صِيغَةِ اَلْمَجْهُولِ **(لَهَا)** أَيْ: لِأَنْوَاعِ اَلْمُعْرَبِ مِنْ هَذِهِ اَلْعَشَرَةِ اَلْحَاصِلَةِ مِنْ تَقْسِيمِ اَلْأَوَّلِ تِسْعَةٌ، وَاِنْ كَانَ اَلْقِيَاسُ عَشَرَةً؛ لِأَنَّ إِعْرَابَهَا أَيْ: اَلتِّسْعَةَ إِمَّا مَلَابِس **(بِالْحَرَكَاتِ اَلْمَحْضَةِ)** لَا مَعَ اَلْحَذْفِ، أَوْ مَلَابِس **(بِالْحُرُوفِ اَلْمَحْضَةِ)** لَا مَعَ اَلْحَرَكَةِ وَالْحَذْفِ وَهُمَا أَيْ: اَلْحَرَكَات وَالحروف **(مُخْتَصَّانِ)** أَيْ: مَقْصُورَانِ **(بِالِاسْمِ)** أَيْ: اَلْمُعْرَبَ، **(أَوْ بِالْحَرَكَاتِ مَعَ اَلْحَذْفِ أَوْ بِالْحُرُوفِ مَعَ اَلْحَذْفِ)** وَهُمَا أيْ: اَلْحَرَكَات وَالْحُرُوف مُقَارِنِينَ بِالْحَذْفِ **(مُخْتَصَّانِ بِالْفِعْلِ )** أيْ: اَلْمُضَارِعِ، **(وَالْأَوَّلُ)** وَهُوَ **(إِمَّا بِالْحَرَكَاتِ اَلْمَحْضَةِ)، (إِمَّا تَامُ اَلْإِعْرَابِ)** يَعْنِي يَكُونُ إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَاتِ فِي جَمِيعِ اَلْأَحْوَالِ، وَأَشَارَ أَيْ: إِلَى هَذَا بِقَوْلِهِ وَهَوَ أيْ: تَام اَلْإِعْرَابِ**( أَنْ يَكُونَ رِفْعُهُ)** يَعْنِي أَنْ يَكُونَ فِي حَالَةِ اَلرَّفْعِ مَلَابْسًا**( بِالضَّمَّةِ)** نَحْوَ: خَرَجَ زَيْدٌ، **(وَنَصْبُهُ)** أَنْ يَكُونَ فِي حَالَةِ اَلنُّصْبِ مَلَابسًا **(بِالْفَتْحَةِ)** نَحْوَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، **(وجَرُّهُ)** أَيْ: أَنْ يَكُونَ فِي حَالَةِ اَلْجَرِّ مَلَابْسَا **(بِالْكَسْرَةِ)** نَحْوَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَذَلِكَ أيْ: اَلِاسْم اَلَّذِي كَانَ إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَةِ اَلْمَحْضَةِ **(اَلْمُفْرَدُ)** لَا اَلْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوع **(اَلْمُنْصَرِفُ)** وَهُوَ مَا يَقْبَلُ اَلْجَرَّ، وَالتَّنْوِينَ وَالْجَمْعَ اَلْمُكَسَّرَ اَلْمُنْصَرِفَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا؛ لأنَّ إِعْرَابَ اَلْأَوَّلِ بِالْحُرُوفِ وَإِعرابُ اَلثَّانِي بِالْحَرَكَةِ نَحْوَ: **(جاءنا اَلرَّسُولُ)** بِالرَّفْعِ، **(وَصدَّقْنَا اَلرَّسُولَ)** بِالنَّصْبِ، **(وَآمَنَّا بِالرَّسُولِ)** بِالْجَرِّ وَنَحْوُ: **(نَزَلَ مِنْ اَلسَّمَاءِ كُتُبٌ)** بِالرَّفْعِ، **(وَصَدَّقْنَا اَلْكُتُبَ)** بِالنَّصْبِ، **( وَآمَنَّا بِالْكُتُبِ)** بِالْجَرِّ، وَنَحْو: **(جَاءَنِي رِجَالٌ)، ورأيتُ رِجَالاً، وَمَرَرْتُ بِرِجَالٍ.**

وَالْأَوَّلُ **(إِمَّا نَاقِص اَلْإِعْرَابِ)** أَيْ: إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَتَيْنِ فِي جَمِيعِ اَلْأَحْوَالِ، فَهُوَ أَيْ: نَاقِص اَلْإِعْرَابِ عَلَى قِسْمَيْنِ اَلْأَوَّلُ مَا يَكُونُ اَلْمَتْرُوكُ فِيهِ اَلْكَسْرَةُ قِسْمٌ مِنْ اَلْقِسْمَيْنِ **(رَفْعُهُ)** أَيْ: حَالَةَ رَفْعِهِ مَلَابِسٌ **(بِالضَّمَّةِ)**، (وَنَصْبُهُ)، **(وَجَرُّهُ )**أَيْ: حَالَة نَصْبِه وَجَرَّهُ مَلَابِسٌ **(بِالْفَتْحَةِ)**، وَذَلِكَ أيْ: نَاقِص اَلْإِعْرَابِ غَيْرَ اَلْمُنْصَرِفِ وَهُوَ مَا لَا يَقْبَلُ اَلْجَرَّ وَالتَّنْوِينَ، وَفِي عَدَمِ اَلْقَبُولِ أَمْرَانِ وُجُودُ اَلْعِلَّتَيْنِ مِنْ اَلْعِلَلِ اَلتِّسْعَةِ، وَعِلَّةٌ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهَا، وَهِيَ عَدْلٌ، وَوَصفٌ وَتَأْنِيثٌ، وَمَعْرِفَةٌ، وَعُجْمَةٌ، ثُمَّ جَمْعٌ، ثُمَّ تَرْكِيبٌ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ//**ظ8** مِنْ قَبِلَهَا أَلِفٌ، وَوَزْنُ اَلْفِعْلِ، وَهَذَا اَلْقَوْلُ تَقْرِيبٌ[93] ، مِثْلُ: عُمَر، وَأَحْمَرُ، وَطَلْحَة، وَزَيْنَب، وَإِبْرَاهِيم، وَمَسَاجِد، وَمَعْدِ كَرْبِ، وَعِمْرَان، وَأَحْمَد، وَيَجُوز صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ، أَوْ لِلتَّنَاسُبِ، مِثْلُ، سَلَاسِلَا وَأَغْلَالاً ، **(نَحْوَ جَاءَنَا أَحْمَدُ)** بِالرَّفْعِ، **(وَصَدَّقْنَا أَحْمَدَ)** بِالْفَتْحِ، **(وَآمَنَّا بِأَحْمَدَ)** بِالْفَتْحِ.

**(وَقِسْمٌ)** مِنْهَا **(رَفْعُهُ)** أَيْ: حَالَةَ رَفْعِهِ مَلَابِسٌ **(بَالْضَّمَّةِ)، (وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ)** مَلَابِسٌ **(بِالْكَسْرَةِ)** لَا اَلْفَتْحَةِ، وَذَلِكَ أَيْ: نَاقِص اَلْإِعْرَابِ **(جَمْعُ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ)**، وَهُوَ مَا يَكُونُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاء، (نحو جَاءَنَا مُعْجِزَاتٌ) بِالرَّفْعِ، **(وَصَدَّقْنَا مُعْجِزَاتٍ)** بِالْكَسْرِ، (وَآمَنَّا بِمُعْجِزَاتٍ) بِالْكَسْرِ ، وَالثَّانِي أَيْ: مَا يَكُونُ اَلْإِعْرَابُ فِيهِ بِالْحُرُوفِ، **(إِمَّا تَامُ اَلْإِعْرَابِ)** أَيْ: يَكُونُ اَلْإِعْرَابُ فِي جَمِيعِ اَلْأَحْوَالِ اَلْحُرُوفِ، وَهُوَ **(أَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ)** أَيْ: حَالَة رَفْعِهِ مَلَابِسٌ **(بِالْوَاوِ)، (وَنَصْبُهُ)** أَيْ: حَالَة نَصْبِهِ مَلَابِسٌ **(بِالْأَلِفِ)، (وَجَرُّهُ)** أَيْ: حَالَة جَرِّهِ مَلَابِسٌ **(بِالْيَاءِ)**، وَذَلِكَ أَيْ: تَامّ اَلْإِعْرَابِ بِالْحُرُوفِ **(اَلْأَسْمَاءُ اَلسِّتَّةُ اَلْمُضَافَةُ إِلَى غَيْرِ يَاءِ اَلْمُتَكَلِّمِ)** حَالَ كَوْنَهَا مُفْرَدَةً، مُكَبَّرَةً، صِفَةً لِمُفْرَدَةٍ، وَهِيَ أَيْ: اَلْأَسْمَاء اَلْمَوْصُوفَة بَالْوصف اَلْمَذْكُورَة **(أَبُوهُ، وَأَخُوهُ، وَحَمُوهَا)** بِضَمِيرِ اَلْمُؤَنَّثِ إِشَارَةً إِلَى عَدَمِ اِسْتِعْمَالِهَا فِي اَلْمُذَكَّرِ، **وَهَنُوه، وَفُوه، وَذُو مَالٍ،** نَحْوَ: **(جَاءَنِي أَبُو اَلْقَاسِمِ،**

**وَصَدَّقنَا أَبَا اَلْقَاسِمَ، وَآمَنَّا بَأبِي اَلْقَاسِمِ)، (وَأَمَّا نَاقِصُ اَلْإِعْرَابِ؛ فَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٌ رَفْعُهُ)**، أَيْ: حَالَةَ رَفعِهِ مَلَابِس **(بِالْوَاوِ، وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ)** أَيْ: حَالَةَ نَصبِهِ وَجَرِّهِ مَلَابِس بِالْيَاءِ، وَذَلِكَ أَيْ: نَاقِص اَلْإِعْرَابِ **(جَمْع اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمْ)** مَالا يَعْرِضُ اَلتَّغْيِيرُ اَلْوَاحِدُ بِسَبَبِهَا، **(وَأُولُو وَعِشْرُونَ وَأَخَوَاتِهَا)**، أَيْ: ثَلَاثون إِلَى تِسْعِينَ، **( نَحْو: جَاءَنَا اَلْمُرْسَلُونَ، وَصَدَّقنَا اَلْمُرْسَلِينَ، وَآمَنَّا بِالْمُرْسَلِينَ) (وَقِسمٌ)** مِنْهَا **(رَفْعُهُ)** أَيْ: حَالَةَ رَفْعِهِ بِالْأَلِف، **(وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ)** أَيْ: حَالَةَ نَصبِهِ وَجرِّهِ مَلَابِس بِالْيَاءِ، **(وَذَلِكَ)** أَيْ: نَاقِص اَلْإِعْرَابِ بِهَذَيْنِ اَلْحَرْفَيْنِ **(اَلتَّثْنِيَةَ)** أَيْ: اَلْمُثَنَّى، وَهُوَ مَا لَحِقَ آخِرَهُ أَلِفٌ، أَوْ يَاءٌ أَوْ نُونٌ، وَهُوَ **(اِثْنَان، وَكِلَا وَكِلْتا، مُضَافًا إِلَى مُضْمَرٍ)**، أَيْ: حَال كَوْنَهُمَا مُضَافا إِلَى مُضْمَرٍ، إِذْ لَوْ كَانَ مُضَافِينَ إِلَى مُضْمَرٍ لَكَانَا مُعْرِبِينَ بِالْحَرَكَاتِ اَلتَّقْدِيرِيَّةِ، وَإِنَّمَا اِعْتُبِرَ هَذَا اَلْقَيْد؛ لِأَنَّ كلا بِاعْتِبَارِ لَفْظِهِ مُفْرَدٌ، وَبِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ مُثَنًّى، فَلَفْظُهُ يَقْتَضِي اَلْإِعْرَابَ بِالْحُرُوفِ فروعِي فِيهِ بِكِلَا اَلطَّرَفَيْنِ، **(نَحْوَ جَاءَنَا اَلْإِثْنَانِ كِلَاهُمَا، أَيْ: اَلْكِتَاب وَالسُّنَّة، وَاتَّبعنَا اَلْإِثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا، أَيْ: اَلْقُرْآن وَالْحَدِيث، وَعَمِلنَا بِالْإِثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا)**.

**(وَالثَّالِث)** وَهُوَ إِمَّا بِالْحَرَكَاتِ مَعَ اَلْحَذْفِ، **(لَا يَكُونُ /و9 إلا تامُ اَلْإِعْرَاب)**، وَهُوَ أَيْ: اَلثَّالِثَ **(قِسْمَانِ)**؛ لِأَنَّ مَحْذُوفَه إِمَّا حَرَكَةٌ أَوْ حَرْفٌ **(قِسْم رَفْعُهُ)** أَيْ :حَالَة رَفعِهِ مَلَابِس بِالضَّمَّةِ، **(وَنَصْبُهُ)** أَيْ: حَالَة نَصبِهِ مُلابَس بِالْفَتْحَةِ، وَجَزْمُهُ أَيْ: حَالَة جَزْمِهِ بِحَذْفِ اَلْحَرَكَةِ، وَهُوَ أَيْ: قِسْم اَلْأَوَّلِ اَلْفِعْل **(اَلْمُضَارِع اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بَآخِره ضَمِيرُ)** وَهُوَ أَيْ: اَلْمُضَارِع ، حَرْف صَحِيحٍ، وَالْوَاو لِلْحَالِ، **(نَحْو: نُحِبُّ)** عَلَى صِيغَةِ اَلْمُتَكَلِّمِ **(أَنْ تَشْفَعَ)** مِثَال لِلنُّصْبِ **(وَلَمْ نُحْرَمْ)**.

وَقِسْمٌ رَفْعُهُ، أيْ: حَالَة رَفعِهِ مَلَابِس بِالضَّمَّةِ، وَنَصْبُهُ، أَيْ: حَالَة نَصبِهِ مَلَابِس بِالْفَتْحَةِ، وَجَزْمُهُ، أَيْ: حَالَة جزمه مَلَابِس بحَذْف اَلْآخَر، وَذَلِكَ أيْ: اَلْقِسْم اَلثَّانِي اَلْفِعْل اَلْمُضَارِع اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بَآخِرِهِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ، وَهُوَ أَيْ: آخِرُهُ حَرْف عِلَّة، نَحْو: **(نَدْعُو)** أَيْ: نَحْنُ **(اَللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَعْفُونَا وَلَم يَرْمِنَا فِي اَلنَّار)**، فَالْأَوَّل لِلْأَوَّلِ، وَالثَّانِي لِلثَّانِي، وَالثَّالِث لِلثَّالِثِ[94].

**(وَالرَّابِعُ : لَا يَكُونُ إِلَّا نَاقِص اَلْإِعْرَاب)** أَيْ: مَا يَكُونُ بِالْحُرُوفِ مَعَ اَلْحَذْفِ، وَهَوَ، أيْ: اَلرَّابِع اَلْفِعْل اَلْمُضَارِع اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بَآخِرِهِ ضَمِير مَرْفُوع غَيْر اَلنُّونِ اَلَّذِي هُوَ جَمْعُ اَلْمُؤَنَّثِ فرفعه، أَيْ: حَالَة رَفْعِهِ بِالنُّونِ اَلْإِعْرَابِيَّةِ وَنَصْبُهُ، أَيْ: حَالَة نَصبِهِ، وَجَزْمِهِ أيْ: حَالَة جزمِهِ بِحَذْفِهَا، أَيْ: بِحَذْفِ اَلنُّونِ **(نَحْوَ: اَلْأَوْلِيَاء وَالْعُلَمَاء يَشْفَعَانِ)** أَيْ: اَلْعَامِلُونَ يَوْمَ القيامة، **(فَنَرْجُو أَنْ يَشْفَعَا لَنَا)** مِثَالٌ لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ **(وَلَمْ يَعْرِضَا عَنَّا)** مِثَالٌ لِلْجَزْمِ، **(ثُمَّ اَلْإِعْرَاب إِنْ ظَهَرَ فِي اَللَّفْظِ)** أَيْ: فِي لَفْظِ اَلْمُعرب **(يُسَمَّى اَلْإِعْرَابُ لَفْظِيًّا كَمَا فِي اَلْأَمْثِلَةِ اَلْمَذْكُورَةِ وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ)** أَيْ: اَلْإِعْرَاب فِي اَللَّفْظِ، بَلْ قُدِّرَ فِي آخِرِهِ، أَيْ: فِي آخِرِ اَلْمُعْرب يُسَمَّى اَلْإِعْرَابُ تَقْدِيرِيًّا؛ لِوُجُودِهِ فِي اَلتَّقْدِيرِ، وَذَلِكَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَقِيلَ ثَمَانِيَة مُفْرَد مُعرب آخِرُهُ أَلِف، وَإِنْ حُذف لِمَانِع، فَإِنْ كَانَ اِسْمًا فَإِعْرَابُهُ تَقْدِيرِي فِي جَمِيعِ اَلْأَحْوَالِ، **نَحْوَ: اَلْعَصَا وَعَصَي**، وَإِنْ فِعْلاً فَرَفَعُهُ، وَنَصْبُهُ تَقْدِيرِي دُونَ جَزْمِهِ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ اَلْمُتَكَلِّمِ دُونَ اَلتَّثْنِيَةِ، فَإِنْ كَانَ جَمْعُ اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمِ فَرَفَعُهُ تَقْدِيرِي فَقَط.

وَإِنْ غَيْرُهُ فَإِعْرَابُهُ فِي جَمِيعِ اَلْإِعْرَابِ تَقْدِيرِي، وَمَا فِي آخِرِهِ إِعْرَاب مَحْكِيٍّ أَيْ: حَرَكَة وَحَرْفٌ مَحْكِيَّة، إِمَّا جُمْلَة مَنْقُولَة إِلَى اَلْعِلْمِيَّةِ أَوْ مُفْرَدا، وَقِيلَ لَا يَجُوزُ فِي اَلْمُفْرَدِ، وَمَا كَانَ فِي آخِرِهِ يَاء مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا وَلَوْ مَحْذوفًا لِلْمَانِعِ فَإِنْ اِسْمًا فَرَفَعُهُ وَجرهُ تَقْدِيرِي، وَإِنْ فِعْلاً فَرَفْعُهُ فَقَطْ تَقْدِيرِي، وَفَعَل آخِرُهُ وَاو مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا فَرَفْعُهُ فَقَطْ تَقْدِيرِي وَمَا كَانَ إِعْرَابُهُ بِالْحُرُوفِ وِيلَاقِي بَعْدَه كَلِمَةً فِي أَوَّلِهَا هَمْزَة وَصَلَ فَإِنْ كَانَ//ظ9 مِنْ اَلْأَسْمَاءِ اَلسِّتَّةِ فَأَعْرَابهُ فِي جَمِيعِ اَلْأَحْوَالِ تَقْدِيرِي، وَإِن جَمْع اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِم، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَ حَرْفِ اَلْإِعْرَابِ مَفْتُوحًا بِحَذْفِ اَلْوَاوِ وَالْيَاء فَيَكُونِ إِعْرَابُهُ فِي جَمِيعِ اَلْأَحْوَالِ تَقْدِيرِي، وَإِلَّا فَالْكُلّ لَفْظِيّ، وَإِنْ كَانَ تَثْنِيَةً فَرَفْعُهُ فَقَطْ تقديري، وَالْمُعْرَبُ اَلَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ بِالْإِسْكَانِ وَيَكُونُ إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَةِ، فَإِن غَيرِ مُنَوَّن بِتَنْوِينِ اَلتَّمَكُّنِ، أَوْ كَانَ فِي آخِرِهِ تَاء اَلتَّأْنِيثِ فَأَعْرَابهُ فِي اَلْجَمِيعِ تَقْدِيرِي، وَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا بِتَنْوِينِ اَلتَّمَكُّنِ، وَلَا يَكُونُ فِي آخِرِهِ تَاء اَلتَّأْنِيثِ فَرَفَعُهُ وَجَرُّهُ تَقْدِيرِي، **(نَحْوَ: أَنَا اَلْعَاصِي)**، وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ أَيْ: اَلْإِعْرَاب، وَلَمْ يُقَدَّرْ فِي آخِرِهِ أَيْ: اَلْمُعرب، بَلْ يُقدرُ فِي نَفْسِهِ اَلْمَانِعُ عَنْ اَلظُّهُورِ يُسَمَّى أَيْ: اَلْإِعْرَاب مَحَلِّيًّا؛ لِكَوْنِ اَلْمَانِعِ فِي نَفْسِهِ، نَحْوَ: تَوَكُّلِنَا عَلَى مَنْ أَيْ: اَللَّه لَا يَأْتِي اَلْخَيْرُ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ أَيْ: مِنْ جِهَةِ مَنْ،

وَالْإِعْرَاب اَلْمَحَلِّيّ فِي مَوْضِعَيْنِ اَلِاسْم اَلْمُعرب اَلَّذِي اِشْتَغَلَ آخِرُه بِإِعْرَاب غَيْرِ مَحْكِيٍّ وَالْمَبْنَي اَلْعَارِضِ اَلَّذِي يَتَوَارَدُ عَلَيْهِ اَلْمَعَانِي اَلْمُقْتَضِيَةُ .

الهوامش

(1) ينظر: معجم التراث والمطبوعات: 9065/2، ومعجم المؤلفين: 269/3.
(2) ينظر: هدية العارفين 1/ 302، و قاموس الأعلام 3/ 1952
(3) المخطوطة: 2و.
(4) المخطوطة: 10و.
(5) (ينظر:معجم المؤلفين :123/9، وهدية العارفين:252/2).
(6) ينظر:معجم المؤلفين : 123/9.
(7) ينظر: هدية العارفين:252/2.
(8) مجموعة رسائل ابن عابدين:67/1.
(9) ينظر: الأعلام :232/2، ومعجم المؤلفين :311/3،والعوامل الجديدة لمحمد بن بير البركوي (بحث) 348.
(10) ينظر:شروح العوامل : المقدمة.و المجموعة البهية على العوامل الجرجانية والبركوية: المقدمة.
(11) المصنف هو (محمد بن بير بن علي، الشهير: ببركلي) ينظر: معجم المؤلفين:123/9، وينظر : ص 3 من البحث .
(12) في الأصل : الصلوة (بالرسم القرآني).
(13) للاستزادة ينظر: التعريفات:145.
(14) في الأصل (الثلثون).
(15) في الأصل (ثلثة).
(16) في الأصل(شئ)
(17) في الأصل(الفأ).
(18) للاستزادة ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:59/1.
(19) في الأصل (ذلك).
(20) تسمى حروف الإضافة عند الكوفيين ، وحرف الجر عن البصريين ، للاستزادة ينظر: حاشية الصبان:302/2، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية :43.
(21) للاستزادة ينظر:رصف المباني:67-68.
(22) للاستزادة ينظر: المقتضب:182/1، ومغني اللبيب:399.
(23) في الأصل (للانتها والغاية)
(24) لم يذكر الشارح (تعالى ) وفي أصل متن العوامل موجود ينظر: العوامل الجديدة في النحو:17، وشروح العوامل:17.
(25) ينظر: رصف المباني:165.
(26) في الأصل (يجب).
(27) لم يذكر الشارح (تعالى ) وفي أصل متن العوامل موجود ينظر: العوامل الجديدة في النحو:17، وشروح العوامل:17.
(28) للاستزادة ينظر: شرح التسهيل: 145.
(29) في أصل متن العوامل (المطيع ) فقط أضاف الشارح للمثال لله،ينظر: العوامل الجديدة في النحو:18، وشروح العوامل:380.
(30)السرمد هو : الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ، ينظر: لسان العرب :212/2، وينظر: نثر الدرر في المحاضرات : 6/5، وجاء في التنزيل العزيز :{ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ} القصص:71.
(31) الشورى :11.
(32) ينظر: الأصول في النحو:437/1.
(33) في الأصل( ٱلْحَيَوٰةِ).
(34) للاستزادة ينظر: تهذيب اللغة:225/14.
(35) في الأصل (الذاء).
(36) يريد إنّ ضمير الهاء في فعلته راجع إلى الذنب.
(37) في الأصل (يجب).
(38) في الأصل (الصلوة).+

(39) لم أجد (الشّر) في أصل متن العوامل الجديدة ، أضافها الشارح للمثال الذي ذكره البركوي، ينظر: العوامل الجديدة : 18.
(40) للاستزادة ينظر: البديع في علم العربية: 612/1، والجنى الداني في حروف المعاني: 261-262، والتذييل والتكميل:189/11.
(41) ينظر: ارتشاف الضرب:1283/3.
(42) يريد الحروف الزائدة.
(43) في الأصل (وخبره).
(44) في الأصل (مبتداء).
(45) في الأصل (ماء).
(46) للاستزادة ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:368/1-370.
(47) في الأصل(مبتداء).
(48) مثال البركوي: ( اَلْمَعْصِيَةُ مُبْعِدَةٌ عَنْ اَلْجَنَّةِ إِلَّا اَلطَّاعَةَ مُقَرِّبَةٌ مِنْهَا) ،العوامل الجديدة في النحو:19.
(49) مثال البركوي: ( لا فاعلَ شرّ فائزٌ)، العوامل الجديدة في النحو:19.
(50) مثال البركوي: ( ما اللهُ تعالى مُتَمَكنًا بمكانٍ) ، العوامل الجديدة في النحو:19.
(51) مثال البركوي: ( لا شيءٌ مشابهًا للهِ تعالى)، العوامل الجديدة في النحو:19.
(52) أيْ :نون النسوة، ينظر: البرهان في علوم القرآن: 307/1.
(53) يريد، وهي حرف يجعل .
(54) مثال البركوي: (أُحِبُّ أَنَا أَنْ أَطِيعَ اللَّهَ تعالى )، العوامل الجديدة في النحو:19.
(55) مثال البركوي: (أُحِبُّ طُولَ اَلْعُمْرِ كَيْ أَحَصِّلَ اَلْعِلْمَ)، العوامل الجديدة في النحو:19.
(56) الاخلاص:3.
(57) في الأصل: (ثلثة)
(58) للاستزادة ينظر: الإيضاح العضدي:319.
(59) في الأصل (لاء).
(60) للاستزادة ينظر:1625/3.
(61) في الأصل (منه)، وما أثبته هو ما جاء عند البركوي، ينظر: العوامل الجديدة في النحو:19.
(62) في الأصل : (منه).
(63) مثال البركوي: ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى : العوامل الجديدة في النحو : 19.
(64) في الأصل: (القيمة)
(65) في الأصل (عشر)
(66) في الأصل( مبتداء).
(67) في الأصل الغير.
(68) في الأصل : وصغر.
(69) في الأصل: يعمل.
(70) في الأصل وجد.
(71) في الأصل: كالصلوة والزكوة.
(72) في الأصل اجتمع.
(73) في الأصل:يكون.
(74) في الأصل :يضاف.
(75) في الأصل : عشرون.
(76) هو سعيد بن مسعدة المجاشعي، الملقب بأبي الحسن البصري الفقيه النحوي، المعروف بالأخفش الأوسط، ت 221 هـ، من تصانيفه: «كتاب الأربعة» ، «كتاب الاشتقاق» ، «كتاب الأصوات» ، «كتاب الأوسط» ، «كتاب العروض» ، «كتاب القوافي» ، «كتاب المسائل الصغير» ، «كتاب المسائل الكبير» ، «كتاب المقاييس» ، «كتاب الوقف التام» ، «معاني الشعر» ، «معاني القرآن» ينظر: كشف الظنون 5:/ 388، والفهرست لابن النديم:52.
(77) في الأصل : يجعلها.
(78) في الأصل :المبتداء.
(79) للاستزادة ينظر: العوامل المعنوية في النحو العربي، د.محمد باتل الحربي.
(80) في الأصل:صلعم.
(81) في الأصل:الحيوة.
(82) في الأصل : لايقا.

(83) في الأصل: وهي.
(84) في الأصل : بالرفع مجرورٌ.
(85) للاستزادة ينظر:شرح كتاب الحدود في النحو:233، وشرح الأزهرية:40، والفوائد الضيائية،: 250.
(86) في الأصل:يجب.
(87) في الأصل: وهي.
(88) في الأصل: وهي.
(89) في الأصل: في هذه.
(90) في الأصل:ثلثون.
(91) في الأصل الأحوال.
(92) ينظر:تهذيب اللغة:220/2.
(93) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:321/3.
(94) للاستزادة ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: 45، واللمع في العربية:124.

**المصادر والمراجع**

القرآن الكريم

1- إرتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي(ت745ه)، تح: رجب عثمان محمد، ط1، 1998م، مكتبة الخانجي، القاهرة.
2- الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت:٣١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، (د.ت).
3- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٢٠٠٢،15م.
4- الإيضاح: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، (ت٣٧٧هـ)، تحقيق : كاظم بحر المرجان ، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٢هـ_ ٢٠١١م.
5- البديع في علم اللغة، مجد الدين بن محمد الجزري(ت606ه)، تح: فتحي أحمد، ط1، 1420ه، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
6- البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ( ت:٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ، ط1، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.
7- التذييل والتكميل في شرح التسهيل: أبو حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق : الدكتور حسن هنداوي، دار القلم، دمشق دار كنوز ، ط١، ٢٠١٣م.
8- التعريفات : علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)،دار الكتب العلمية _ بيروت _لبنان، ط ١ ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
9- تهذيب اللغة : محمد بن أحمد الأزهري ( ت٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض ، دار إحياء التراث العربي _ بيروت ،ط1 ،٢٠٠١ م.
10- الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تح: فخر الدين قباوة، ط1، 1992م، دار الكتب العليمية بيروت.
11- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : محمد بن علي الصبان الشافعي(ت1206ه) ، تح: طه عبد الرؤوف سعد، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1997م.
12- رصف المباني في شرح حروف المعاني: أحمد بن عبد النور المالقي (ت:٧٠٢ه)، تح : أحمد محمد الخراط ، دار القلم _دمشق ،ط 4، 201م.
13- شرح الأزهرية ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري (ت ٩٠٥ هـ)، بولاق ، القاهرة ،(د ت).
14- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت٧٦٩هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980 م.
15- شرح الكافية الشافية: جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك ، تح :عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي و احياء التراث الإسلامي كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية _ مكة المكرمة ، ط١، 1982م.
16- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري(ت 761ه) ، تح: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا.
17- شرح كتاب الحدود في النحو : عبد الله بن أحمد الفاكهي ( ت: ٩٧٢هـ)، تح : رمضان أحمد الدميري ، مكتبة وهبة، القاهرة ، ط 2، 1993م.

18- شروح العوامل ،للشريف الجرجاني ، و محمد بن بير البركوي ، تحقيق : إلياس قبلان ، دار الكتب العلمية _ بيروت، ط1، 2010م.
19- الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، أحمد بن فارس الرازي، (ت395ه)، ط1، 1997م.
20- العوامل الجديدة في النحو، محمد بن بير علي البركوي، نيدرا علي عباس، مجلة العلوم الإسلامية، العدد الأول، 1430ه.
21- العوامل المعنوية في النحو العربي، محمد باتل الحربي، مجلة جامعة أم القرى، العدد العاشر، 1995م.
22- الفهرست: ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد البغدادي (ت 438ه) ، تح : إبراهيم رمضان ، ط2، 1997م، دار المعرفة، بيروت-لبنان.
23- الفوائد الضيائية في شرح الكافية في النحو : نور الدين عبد الرحمن بن أحمد، مركز الهاشمية للدراسات وتحقيق التراث ، تركيا، ط1، 2020م.
24- قاموس الأعلام، خير الدين الزركلي ، العلم، بيروت،ط6، 1984م.
25- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون : مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.
26- لسان العرب :محمد بن مكرم بن علي، بن منظور (ت:711 هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414ه.
27- اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني (ت :٣٩٢هـ)، تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية_الكويت _( د.ت ).
28- مجموعة رسائل ابن عابدين: محمد أمين أفندي، الشهير بابن عابدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت)..
29- معجم المصطلحات النحوية و الصرفية: محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، ط1، ١٩٨٥م.
30- معجم المطبوعات العربية والمعربة : يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر ،١٣٤٦هـ=١٩٢٨م.
31- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة بيروت ، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د،ت).
32- معجم تاريخ التراث العربي الإسلامي في مكتبات العالم ، المخطوطات والمطبوعات، علي الرضا قره بلوط، أحمد طوران قره بلوط، ط1، 2001م، دار العقبة.
33- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد الأنصاري (ت:٧٦١هـ)،تح: مازن المبارك، دار الفكر،ط6، 1985م.
34- المقتضب: محمد بن يزيد المبرد ( ت:٢٨٥هـ)، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ._بيروت ،(د.ت).
35- نثر الدرر في المحاضرات، منصور بن الحسين الرازي، (ت421ه)، تح: خالد عبد الغني محفوظ، ط1، 2004م، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
36- هدية العارفين أسماء المؤلفين و آثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:١٣٩٩هـ)،طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه دار إحياء التراث العربي بيروت_ لبنان .
37- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : جلال الدين السيوطي (ت٩٩١هـ)، تح : عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب، ١٤٢١هـ.